بيانات الكتاب

الكلية: التربية بقنا

الفرقة: الأولى أساسي عربي

المادة: الخطوط العربية وقواعد الإملاء

الفصل الدراسى الثانى

العام الجامعى: 2022/2023

الخطوط العربية وقواعد الإملاء

إعداد

أ.د / وحيد الدين طاهر عبد العزيز

أستاذ النحو والصرف والعروض – ووكيل كلية الآداب قى قنا

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدمة	**5**
الفصل الأول: أنواع الخطوط وأشكالها	**6**
الفصل الثانى: قواعد الإملاء	**13**
الفصل الثالث: علامات الترقيم	**101**
الفصل الرابع: تدريبات عامة	**102**
المصادر	**171**

الفصل الأول

أنواع الخطوط وأشكالها

أنواع الخطوط وأشكالها المختلفة

ظهور الخط العربي وتنوع أشكاله جاء نتيجة مرونة الحروف العربية وسهولة انسيابها، واختلاف أقلامها، ووضوح أشكالها. وتنوعت أشكال الخط العربي وأصبح لكل خط قواعده التي تتحكم به.

كما توسع مجال الخطوط العربية وتشعب كثيرًا، مما جعل المبدعين والمهتمين في هذا المجال يتسابقون في ابتكار أشكال الحروف وتكوين خطوط جديدة.

والخط بشكل عام له ثلاث صفات هي على التوالي بحسب أهميتها:

- وضوح قراءة الخط وفهمه
- سهولة كتابته
- جمال منظره

وضع الخط كان أساسًا مبنيًا على هذه الصفات؛ ليكون سهلًا في قراءته وإدراكه. حيث" : **أحسن الخط ما يقرأ** ."والخط المقبول شكلًا هو الذي يتطلب من الخطاط وقتًا أقل، ويحتاج مكانًا أقل في الصفحات، ويكون كذلك مختصرًا ومفيدًا؛ ليتمكن الخطاط من أداء مهمته بسرعة ومن غير عناء.

جمال المنظر هو في حد ذاته من رغبات الطبائع البشرية ذات الأذواق المختلفة. و الجمال نسبي حسب تصور كل فئة أو طائفة. إلا أنهم يتفقون جميعًا على أن مناظر الطبيعة المثيرة، كالينابيع والأشجار والحقول والبساتين والأزهار جميلة وجذابة، وكذلك الطيور والبلابل الملونة، وتجمعها فى أسراب، وتتابع القوافل، وانتظام الفرسان، وحركات المشاة الرتيبة، كلها تجلب النظام وتزيد من الإعجاب.

ومن أنواع الخط العربى على سبيل المثال لا الحصر

الجليل والثلثين والثلث والثلث الثقيل و الثلث الخفيف و غبار الحلية والمؤامرات والأجوزة والمفتح والأثلاث واللؤلؤى والرياسى والطومار والمدبج والنصف والمسلسل والحوائجى والقصص والمحدب والسجلات واللازورد والشامى والموشع والمولع والمنمنم والمسهم وثقيل الطومار والشامى ومفتح الشامى والمنشور وصغير المنشور والحلية وغبار الحلبة وصغيرهما والمكى والمدنى والكوفى والمشق والتجاويد السلواطى والمصنوع والمائل والراصف والاصفهانى والسجلى والقيراموز والمحقق والديباج والسجلات الاوسط والسميعى والاشرية والطومار الكبير والخرفاج والثلثين الصغير الثقيل والزنبور والعهود وامثال النصف والاجوبه والخرفاج الثقيل والخرفاج الخفيف وثيل النصف والمدور الكبير والمدور الصغير وخفيف الثلث الكبير ومفتح النصف والاسماعيلى والاندلسى والعباسى والبغدادى والمشعب والريحانى والمجرد والمصرى والتوقيعات والنسخ والذهب والحواشي والرقاع والمتن والمصاحف وصغير النصف والوشم والحرم والدرج والتواقيع والمنثور والمقترن والاشعار وكاشيان والتعليق والنستعليق والشكستة والبابرى والبهارى والافريقى والقيروانى والمبسوط والمجوهر والمسند الزمامي و المشرقي والديواني وجلي الديواني والإجازة الرقعة والسياقة والسنبلى.

إلا أن كل هذه الخطوط اندثرت ولم يبق منها إلا خطوط محدودة.

أنواع الخطوط العربية

- **الكوفي**
- **المحقق والريحاني**
- **خط الطومار**
- **الجليل أو الجلي**
- **الثلث**
- **النسخ**
- **الفارسي (التعليق)**

- **الشكستة (المكسر)**
- **الديواني**
- **جلي الديواني**
- **الرقعة**
- **الإجازة**
- **المغربي**
- **السنبلي**
- **الوسام**
- **الطغراء**
- **السياقة**
- **حروف التاج**
- **خط المشق**
- **المكي والمدني**
- **السوداني**
- **البهاري**
- **الكرشمة**
- **المعلي**
- **القدوسي**
- **الحر**

الخط الكوفى

جاءت تسمية الخط بالكوفي نتيجة إلى ما كان يألفه العرب فى تسمية الخطوط التى انتهت إليهم بأسماء المدن التي جاءت منها. مثلما عرفه عرب الحجاز قبل عصر الكوفة باسم النبطي والحيري والأنباري، لأنه أتى من بلاد النبط والحيرة والأنبار – ثم المكي والمدني، لأنه انتشر فى أنحاء شبه الجزيرة من هذين الوسطين – وعرف الخط العربى فى وقت من الأوقات باسم "الكوفى" لأنه انتشر من الكوفة الى أنحاء مختلفة من العالم الإسلامي مصاحبًا لانتشار الاسلام.

والخط الكوفي من أقدم الخطوط فى بلاد العرب. وكانوا يعتنون به اعتناءً عظيمًا، ووصل الخط الكوفى فى العصر العباسى مكانة عالية نتيجة اهتمامهم به وابداعهم في تجميل رسمه وشكله، كما أنهم أدخلوا عليه الكثير من فنون الزخارف، كما أنه يتماشى مع الكُتاب فى كل هندسة وزخرفة وشكل مع بقاء حروفه على قاعدتها.

تم تطوير وتحسين الخط الكوفي حتى أصبح له جمال خاص، تمت الكتابة بالخط الكوفي منذ القرون الأولى حيث رحج المؤرخون حسب العصور فقالوا (كوفى القرن الأول وكوفى القرن الثاني وكوفى القرن الثالث)، وبعض المؤرخين قسموه حسب المكان فيقولون (الكوفى والشامي والبغدادي والموصلى والمغربى) وبعضهم أسماه بـ الكوفى (الفاطمى والأيوبى والحديث).

ويمثل الخط الكوفى مظهرًا من مظاهر جمال الفنون العربية، وقد تسابق الكُتَاب فى تطويره والتفنن فى زخرفة حروفه؛ لأن الفنان العربي والمسلم وجد فيه المرونة والمطاوعة ليتمكن من التماشي من شكل جميل إلى شكل أجمل.

والكتابات الكوفية غنية الأشكال وظلت تستخدم فى المنشآت المعمارية وظهرت على الرخام والخشب وعلى الصكوك النقدية وفى كثير من الفنون التطبيقية.

أنواع الخط الكوفي

1. كوفي المصاحف البسيط – الكوفي الفاطمي – الموصلى – الايرانى.
2. الكوفي المورق – المخمل – المظفر.
3. الكوفى المزخرف – ذو النهايات العلوية المزخرفة – ذو الإطارات الزخرفية.
4. الكوفي الهندسي – المعماري.

الكوفي البسيط

هو القديم الذي أطلق عليه بعض الباحثين: البدائي، أو الكوفي المشق ويتصف بكونه مجردًا من أية إضافة زخرفية أو لغوية مثاله: كتابات المصاحف الأولى، وكتابات قبة الصخرة.

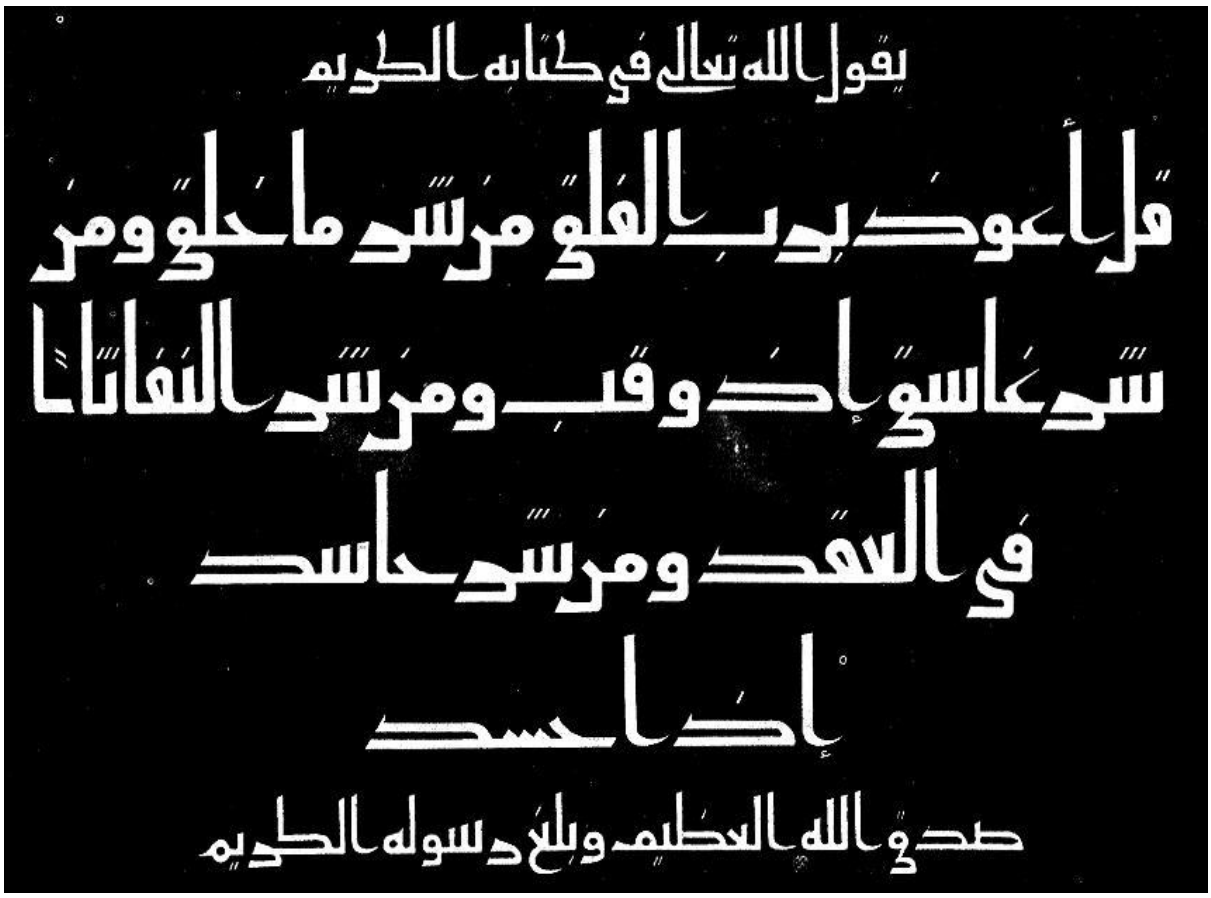

الكوفى المروس

يطلق عليه ذلك نسبة إلى دخول ترويسات على هامات حروفه المنتصبة أو الواقفة. وهناك أمثلة متنوعة فى العمائر الإسلامية العائدة إلى القرنين الثالث والرابع الهجريين/ التاسع والعاشر الميلاديين، وإن كان ظهوره قد حصل قبل ذلك.

الكوفى المورق أو المزهر

يتكون من اتصال الأشكال النباتية ذات الأوراق أو الأزهار بكيانات الحروف في البداية أو الوسط أو النهاية، لتشكل معها الأشكال العامة لهذه الحروف.

الكوفى المزخرف (المخمل)

الذى تدخل الزخرفة النباتية عليه من أجل معالجة الفراغات البينية للحروف بصورة عامة؛ و لمعالجة الفراغات فيما بين الحروف المنتصبة بصورة خاصة.

ويتم ذلك من خلال امتلائها بأشكال الزخرفة التوريقية على العموم. وأطلق عليه بعض الباحثين فى هذه الحالة تحديدا بكوفي (الفراغ الزخرفي) الذي انتشرت أمثلته على عمائر القرن الخامس الهجرى/ الحادى عشر الميلادى.

أما الحالة الأخرى له فهي التى يطلق عليه بكوفي (المهاد الزخرفي) الذي تقوم أسطره الكتابية على أرضية زخرفية كاملة أي أن الكتابة فيه تكون فوق مساحة تغطيها الزخارف النباتية التوريقية، ومن أشهر أمثلته: الأشرطة الكتابية الكوفية التى تزين بعض جدران مدرسة (السلطان حسن) فى مصر محافظة القاهرة في القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى.

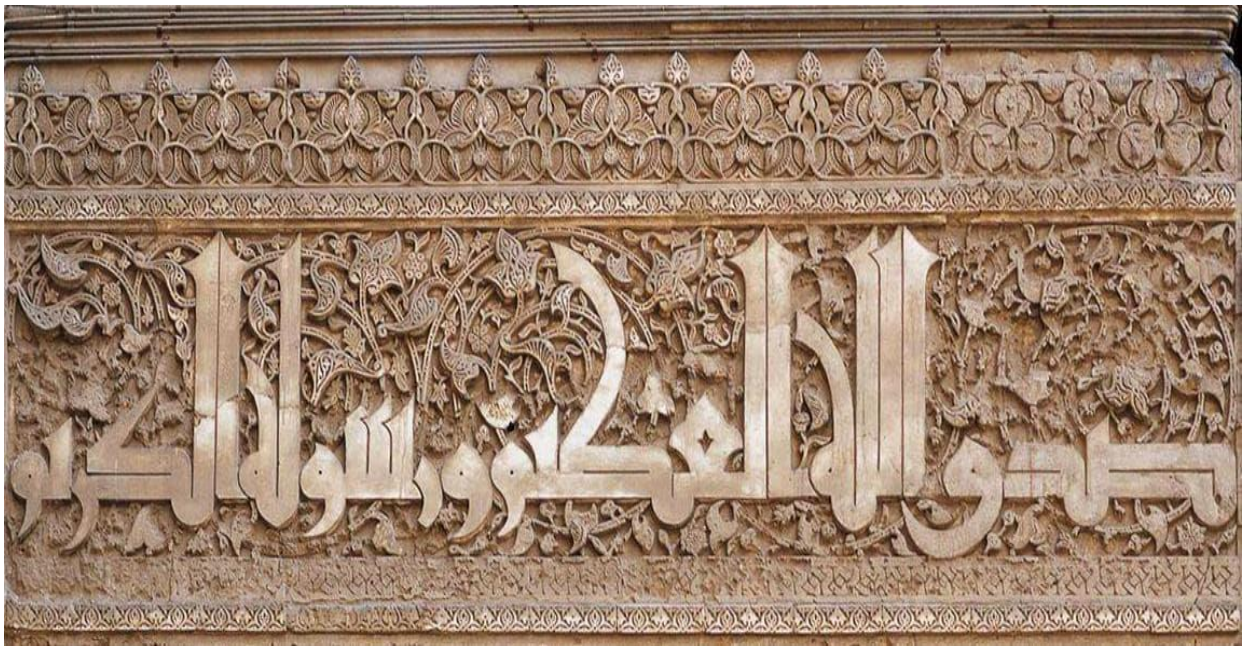

الكوفي المضفر

شكله مميز من خلال الضفائر المصنوعة على شكل أفرع متداخلة ومضافة على حروفه العمودية والقائمة حسب فكرة التضفير وتنوعها اللامحدود. من أشهر الأمثلة على الكتابات الكوفية المضفورة على جدران مدرسة (قرة تاى) فى قونية بتركيا، الذي يعود إلى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى.

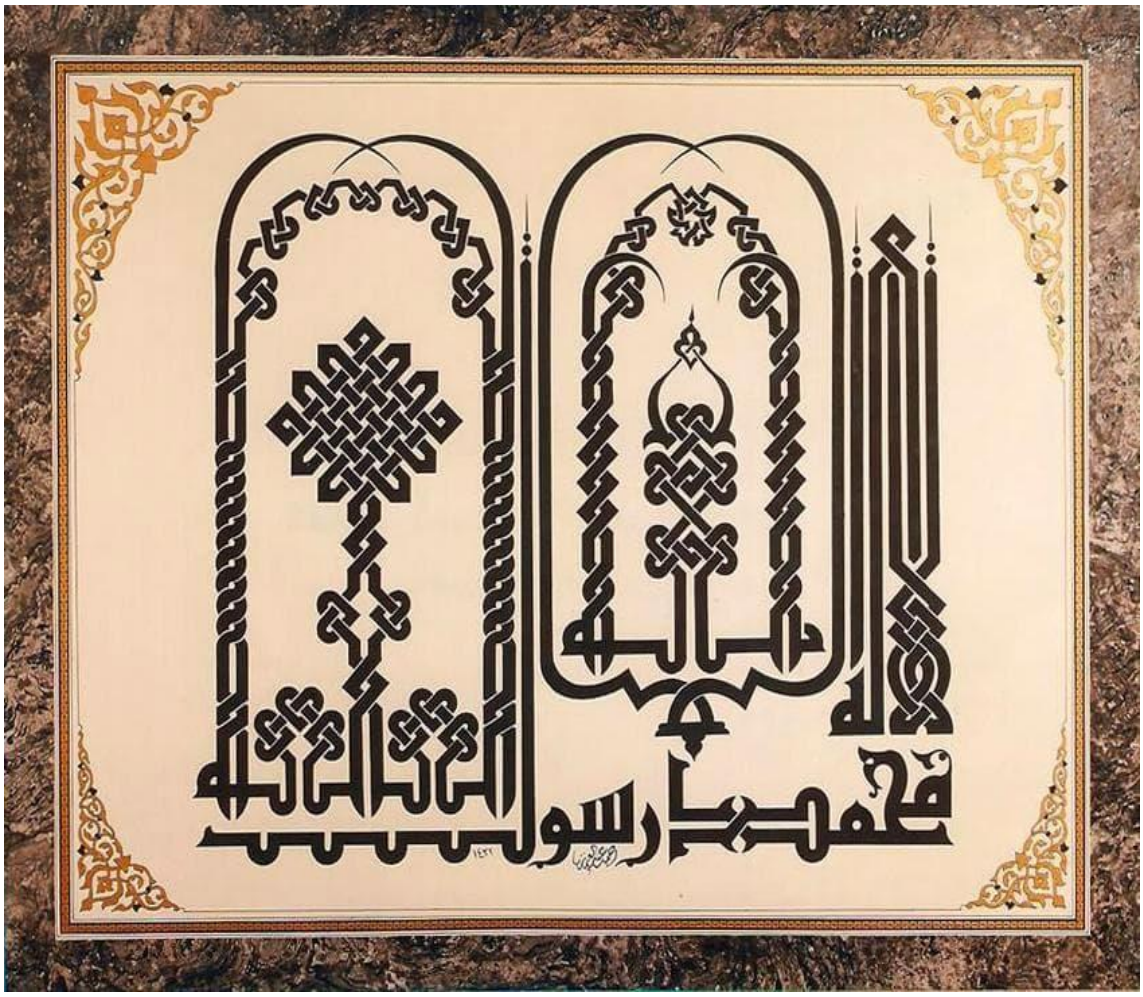

الكوفى المربع (الهندسي)

يتميز بخصائص أساسية وهى الترابط والتكامل، وكذلك الاستقامة الكلية والمطلقة. دون أى انحناء أو تقوس فى أشكال حروفه. بسبب الاستقامة الحادة التي تغلب على الزوايا القائمة بالكلية سواء فى تحديد الحروف أو فى تحديد الفراغات البينية لها، مما يجعل شكله العام يبدو عبارة عن خطوط هندسية واحدة العرض أو السمك، وواحدة المسافة فى التباعد والعلاقة بين الحروف في النص الخطي. وأمثلة هذا النوع من أنواع الخط الكوفى كثيرة جدًا على العمائر الدينية فى شرق العالم الإسلامي.

الكوفي القيرواني

الكوفي النيسابوري

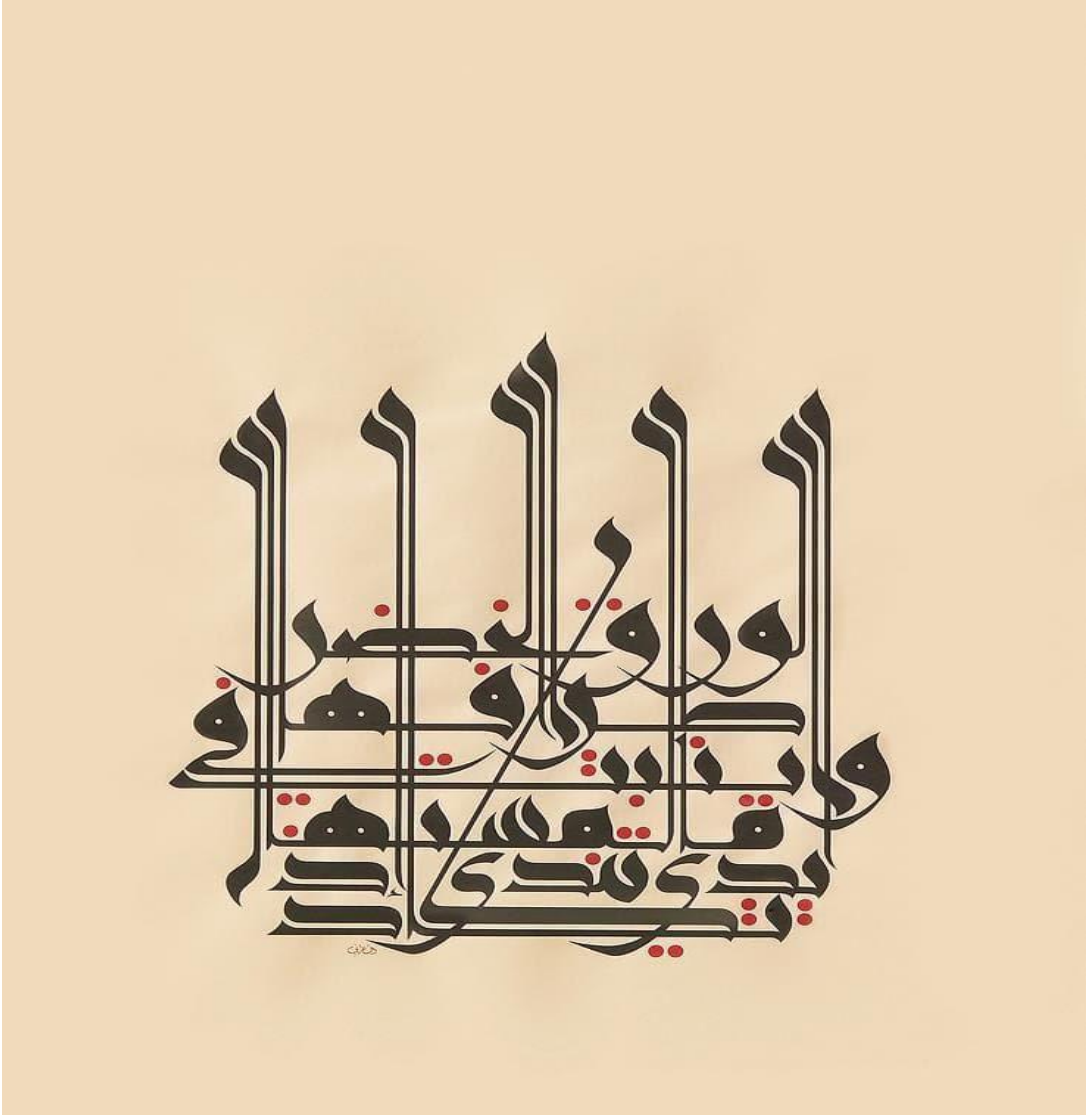

الكوفي الموصلي

كوفي موصلي بقلم الأستاذ يوسف ذنون الموصلي نصها (أدخلوها بسلام آمنين) من كتاباته المجودة

الكوفي المعماري

كوفى معماري بقلم الأستاذ محمد عبد القادر نصها : (ولا غالب إلا الله)

خط المحقق والريحانى

تأتي كلمة المحقق في اللغة: من "حَقّقَ" "يحقق" "تحقيقا". وشئٌ محقق: محكم ومنظم، وثوب محقق: محكم النسيج، وأطلق هذا الاسم على نوع من الخطوط، وهو الخط المحقق. يتميز هذا الخط إلى جانب جماله بضبط حروفه، وانضباط شكله، إذا تأملته ستجده يخلو من الالتفافات والتداخلات.

أما الريحانى فينسب اسمه إلى أعواد الريحان، ذلك الزهر اللطيف العطر ولهذا دُعِىَ هذا الخط بالريحان، ففيه لون الريحان وشكله ، ولطافتها التي هي أشبه بالزهر، وقد ذَكَرَ هذا الخط بعض الشعراء ووصفوا جماله.

ويُعد المحقق من أحسن الخطوط و أصعبها وأكثرها تعقيدًا للكاتب وقلائل من الخطاطين يجيدون كتابته، في بداية الأمر قد تعتقد أن المحقق والريحان شبيهين بالثلث ، لكن الدقة بين هذه الحروف واضحة، والحركات والضوابط فى المحقق ألطف مما عليه في الثلث وأكثر رقة ودقة.

الطومار

من مقادير قطع الورق وهي تعني الصحيفة، واستخدمه السلطان لكتابه علاماته على المُكاتبات، كما استُخدم فى كتابة اللوحات الكبيرة وعلى الجدران وقد تولد عنه مختصر الطومار والثلث وأقلام أخرى. وإذا تأملت خط الطومار سوف تجده يتميز بضخامة الحجم ووضوح المعالم ودقة النهايات وابتكره (إبراهيم الشجري) من خط الجليل، وشاع استعماله في ديوان الإنشاء وفي المراسلات السلطانية.

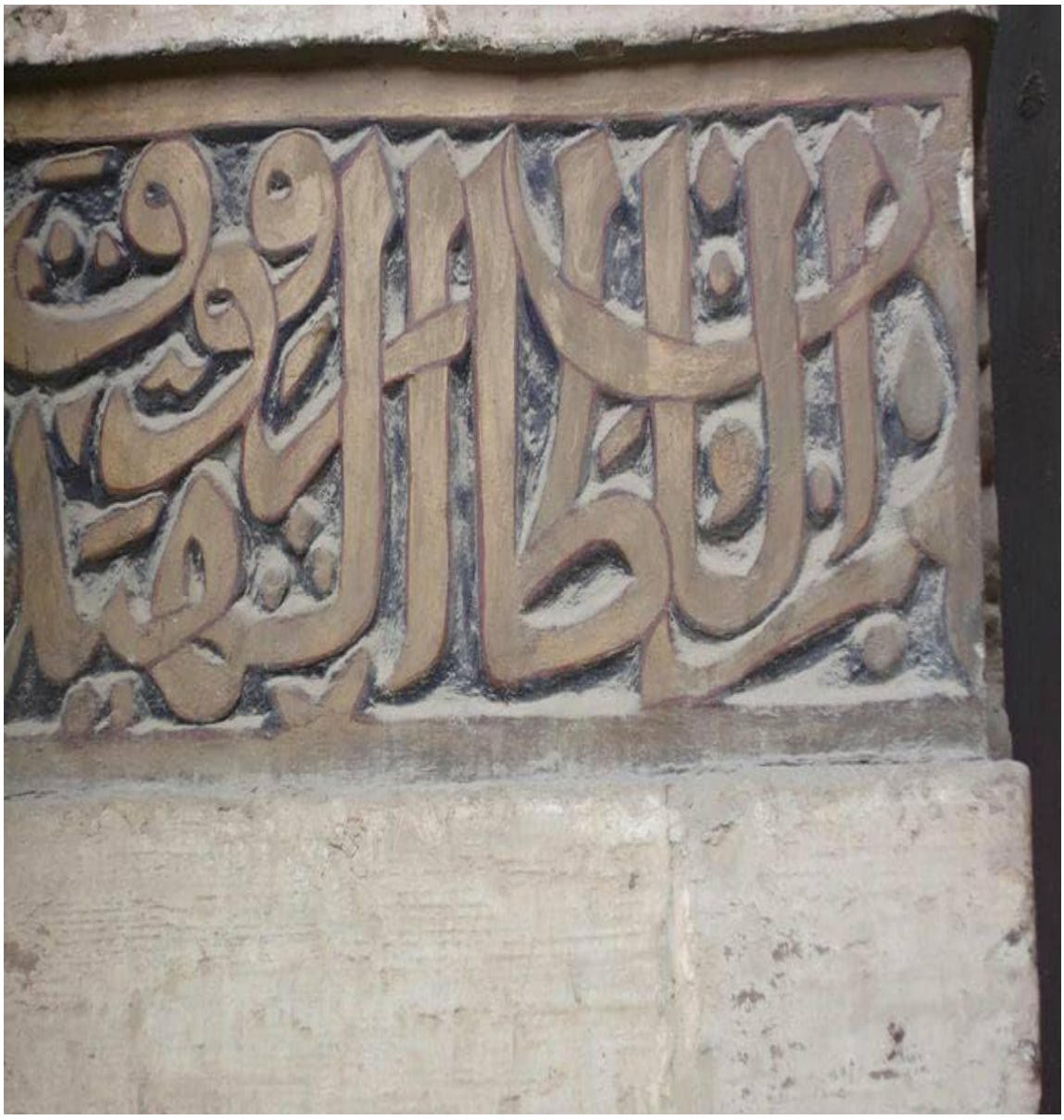

الجليل أو الجلي

يتميز بأنه لين وكبير الحجم وشديد الوضوح، تم استخدامه في الكتابة على واجهات العمائر الدينية والتذكارية، وسمي بالجليل نسبة إلى حجمه، فهو أكبر الأقلام التي يكتب بها ومخترعه هو (إسحاق بن حماد) الكاتب الذى عاش فى زمن الخليفة أبي جعفر المنصور. وخطوط الثلث المحقق والتعليق يتميزان بشكل جلي، أما الخطوط (الريحانى والتوقيع والرقعة) فليس لهما شكل جلي.

يرى بعض الباحثين أن ليس هناك فروق بين حروف الثلث وحروف جلي الثلث من حيث المظهر والشكل، وأن جلي الثلث ليس نوعا من أنواع الخطوط، بل هو الشكل المضخم لخط الثلث ذاته.

أما "أصلان أبا" يخالف هذا الرأي فيوضح في كتابه أن الخط الجلي تفاصيله وبنائه مختلفة عن الثلث تماما.

وإذا لاحظت الخطين بعناية ودقة سوف تعرف الفروق بينهما، من أهمها أن خط الثلث، يكتب فى نسق سطرى بشكل عام أى تكتب الحروف والكلمات بشكل متعاقب مستقيم ويتبع بعضها بعضا بينما جلي الثلث، يكتب فى نسق الصف المتراص أو المتراكب. والمقصود بالصف هنا أن تكون الحروف والكلمات متراصة بعضها فوق بعض وفق نسق خاص، وفى صورة لا تشكل غالبًا صعوبة فى قراءة النص أو العبارة.

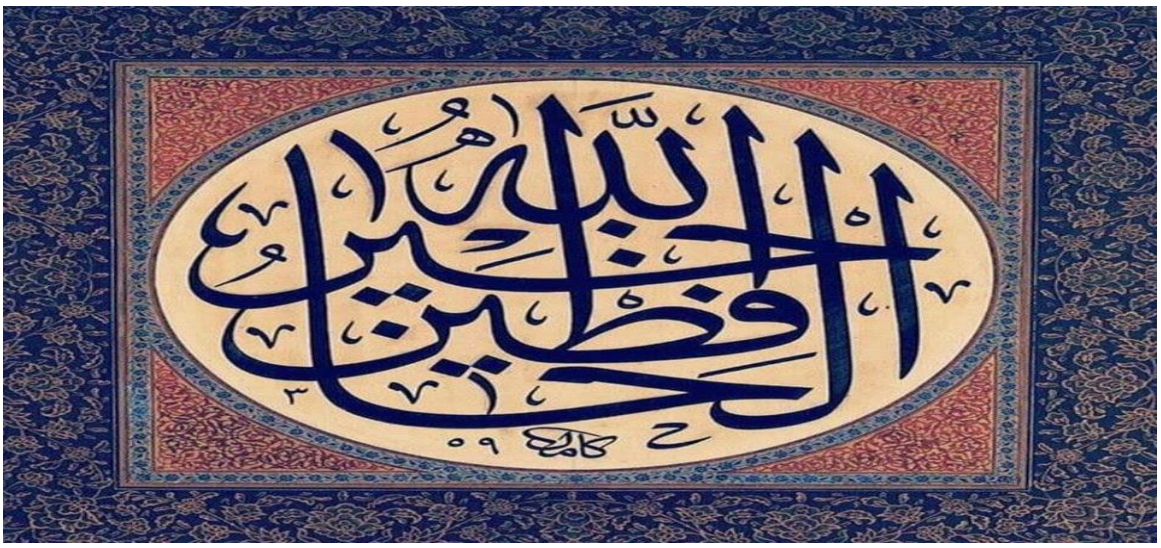

الثلث

تم كتابة المصاحف القديمة بواسطته، لكْن اختلف الباحثون في أصل تسميته وفي معناه. وهو وهو من الخطوط المستقيمة قُطع منها الثلث فسمى بالثلث، وذُكر انه منسوب الى خط الطومار.

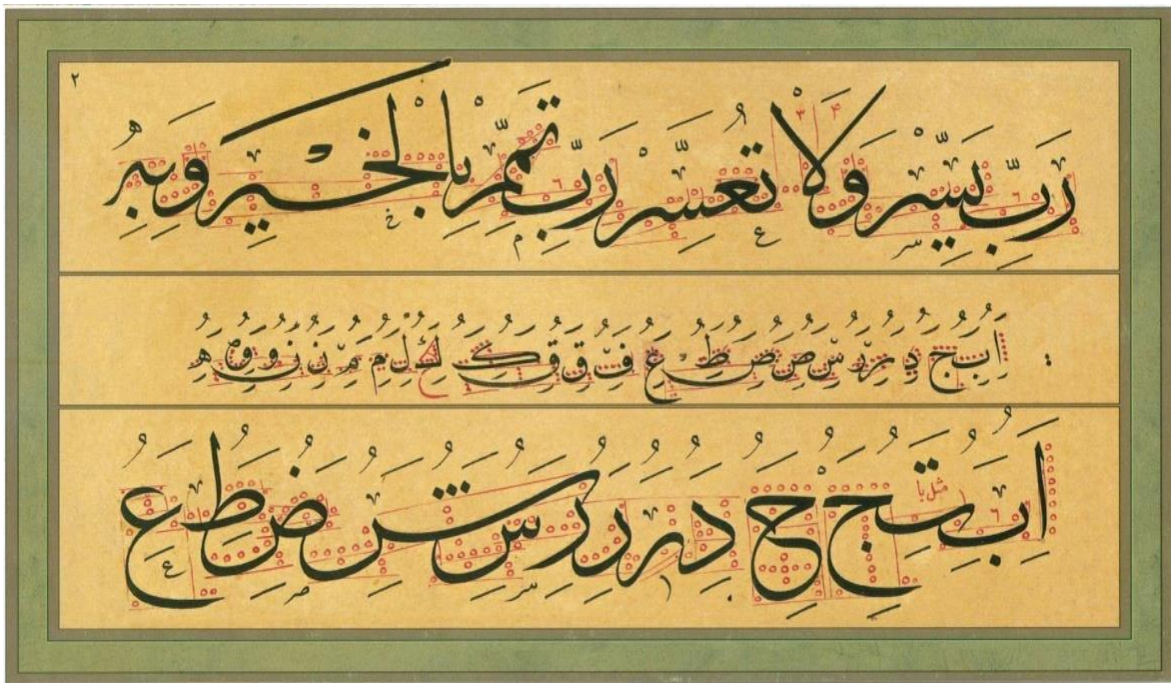

تم استخدام الثلث لكتابة أسماء الكتب المؤلفة، وأوائل سور القرآن الكريم وبدايات أجزاء الكتب، وكتابة الألوان والآيات القرآنية.

وقطة قلم الثلث محرفة ، لأنه يحتاج فيه إلى شعيرات لا تتأتّى إلا بحرف القلم، وهو أميل إلى التقوير منه الى البسط.

النسخ

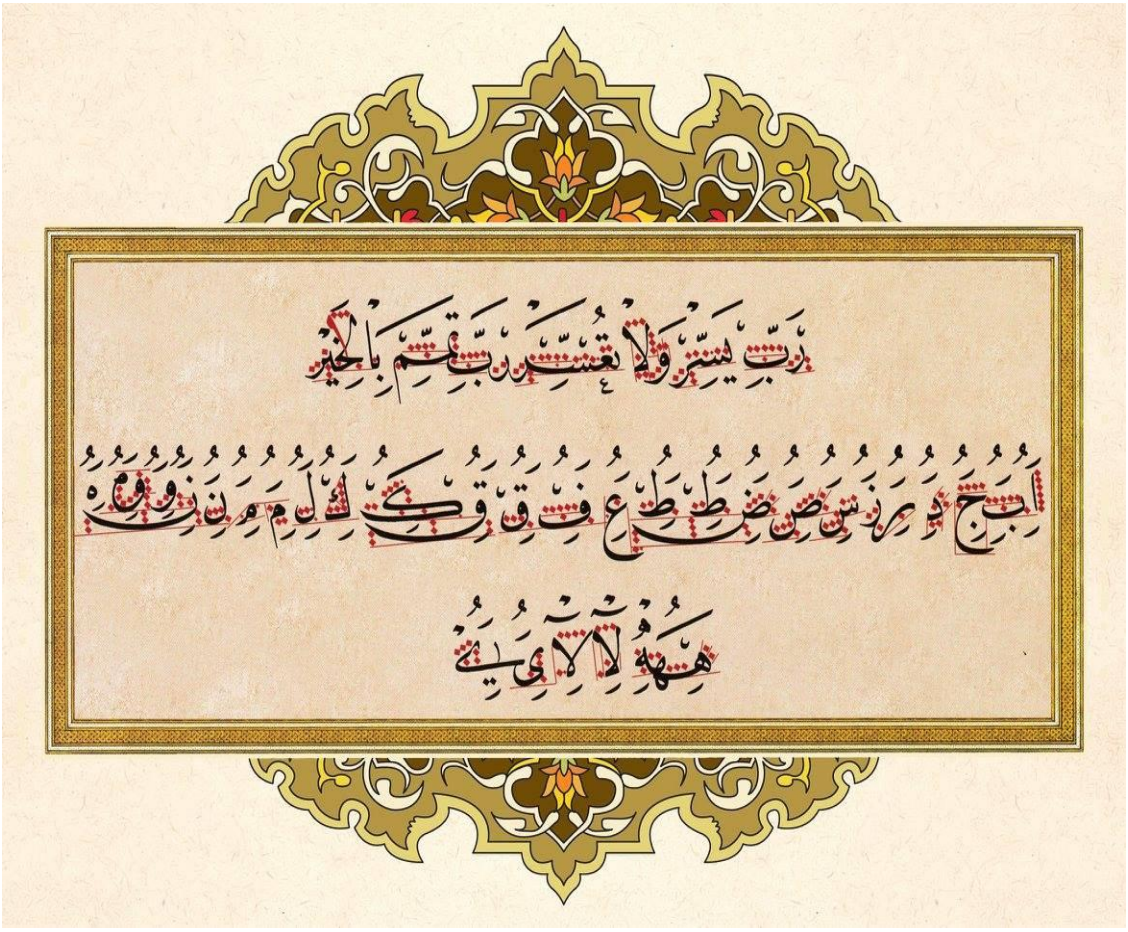

لفظ " النسخ " قديم، وقد ذكر فى القرآن الكريم، وعرفها العرب، وارتبطت بالكتابة، وفي إطار الخطوط عُرف فى زمن المأمون باسم: "خط النساخ."

بدأت مرحلة الإجادة والتطوير لخط النسخ في القرنين الثالث والرابع. وتطور بالتزامن مع الخطوط الأخرى الشقيقة له (الثلث والريحان والمحقق). وعندما وجدوا هذا الخط أسهل على الكَتبه من غيره، اهتموا به وأقبلوا عليه، حتى انتشر في الأمصار .

ويرى العلماء أن خط النسخ تم اشتقاقه من الخط الكوفي على يد ابن مقلة (328 هـ) ثم على يد ابن البواب (413 هـ.(

أكثر استخدامات خط النسخ في كتابة المصحف الشريف بعد الخط الكوفي، ويعتبر خط النسخ من العناصر المهمة في زخرفة التحف المعدنية على الخشب والجص وغيرها من المنتجات الفنية الإسلامية .

الخط الفارسي (التعليق)

عُرف هذا الخط عند العرب بالخط الفارسي نسبةً للفرس، وعند الأتراك بخط التعليق وعند الفرس انفسهم بخط النستعليق (نسخ تعليق) وهو الخط الرئيسي في الهند وايران وباكستان وافغانستان.

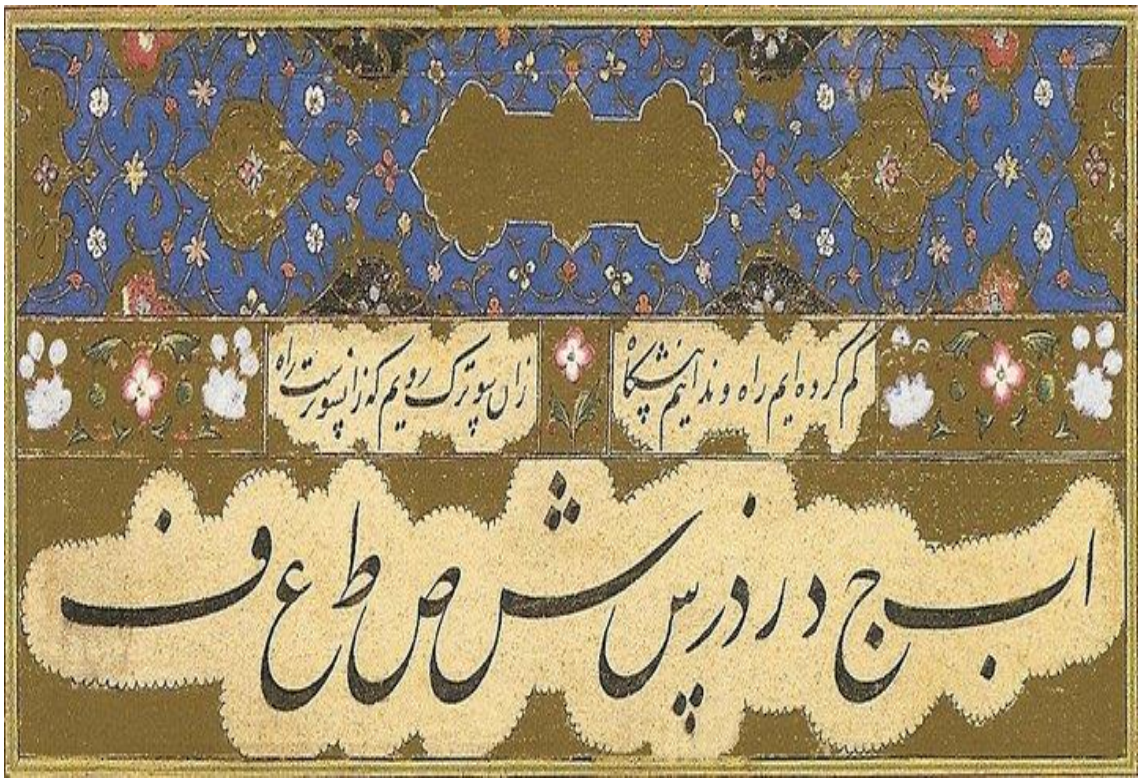

الشكسته

يسميه الاتراك (قرمة) اي المقرومة وبالفارسية شكسته تعني المكسّر وهو اشتقاق لخط التعليق ويستعمله الناس بكثرة في ايران وافغانستان وباكستان، اما اول من اخترع هذا الخط فهو الخطاط شفيعا ولكثرة تداخل حروفه وتشابكها فهو لا يصلح لكتابة القرآن الكريم لأنه قد يؤدي الى اللبس في قراءة الحرف على الملأ.

برع في هذا الخط خطاطو ايران بصفة خاصة وبعض الاتراك والعرب بصفة عامة وذلك لقربه الكبير من الخط الفارسي او التعليق.

الخط الديوانى

كانت مجموعة الخط الهمايوني او المقدس تطلق على الخط "الديواني وجلي الديواني والطغراء" وذلك لكونها سرًا من اسرار القصور السلطانية التي لا يعرفها الا من يكتب بها وتستخدم في كتابة الاوسمة والتعيينات والنياشين والاوامر الملكية والمناصب الرفيعة والتوقيعات، وبعدها سمي بالخط الديواني لكثرة استعماله في دواوين الحكومة الرسمية.

قام الاتراك بتطوير هذا الخط عن شكله الذي كان معروفًا، ثم في عهد السلطان محمد الفاتح وضع قواعد هذا الخط لاول مرة الخطاط ابراهيم منيف التركي وذلك بعد فتح القسطنطينية ببضع سنوات

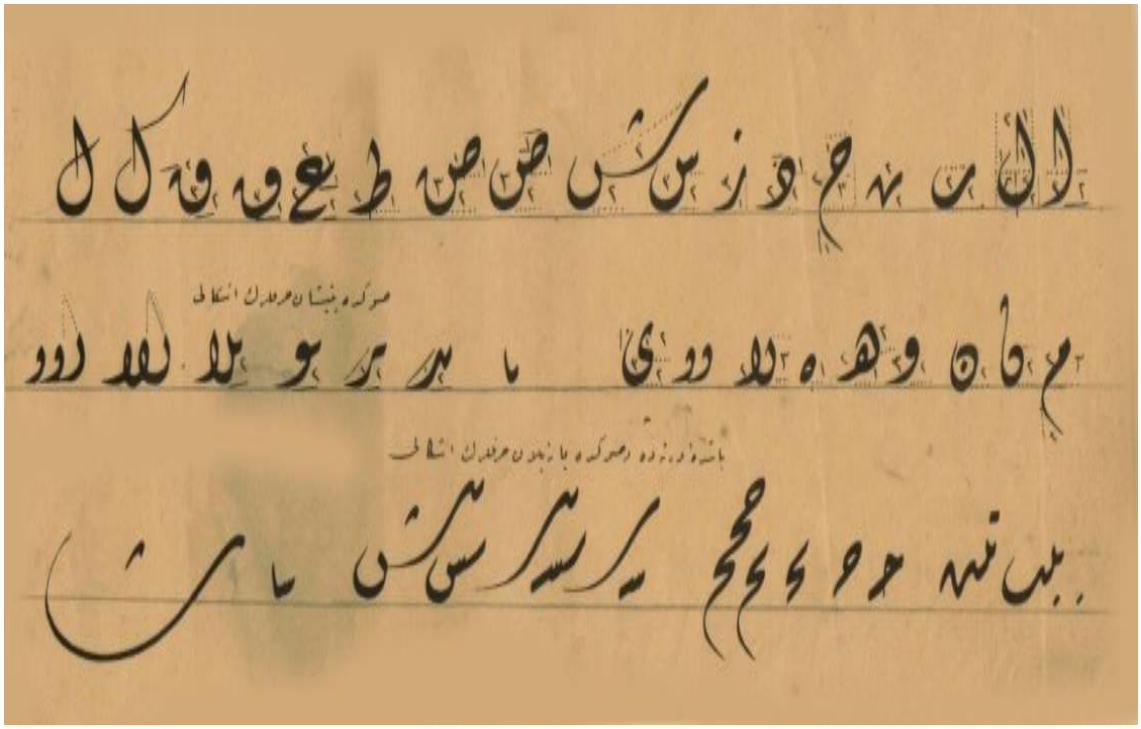

يعتبر الخط الديواني من اجمل الخطوط ففيه الكثير من قيم الابداع ويمكن تجميله وتطويعه لكن نماذجه المعقدة تعتبر صعبة القراءة لتداخل حروفه وتشكيلاته.

الديواني الجلي

كان للخط الديواني قسمان: الديواني الخفي والديواني الجلي، اما الخفي فكان يستخدم بلا تشكيل او تزيين في الغالب، ونقطته تشبه نقطة الرقعة، والنقطتان فيه بصورة مستطيلة اما الثلاثة فتشبه رقم ثمانية وهذا في الخطوط العربية، اما جلي الديواني فكان كامل التشكيل مع نقاط مربعة ويزين بنقاط دقيقة حيث كانول يملئون الشكل والخط والنقطة محل الكتابة في الطول والعرض.

يقول **حبيب الله فضائلي** :الخط الديواني خط جميل وجذاب، شريطة أن يكون الكاتب متمكنا من قواعده. وظهر الخط الديواني الجلي على يده ويوجد آثار مؤرخة في القرن التاسع عشر الميلادي باسم الديواني الجلي.

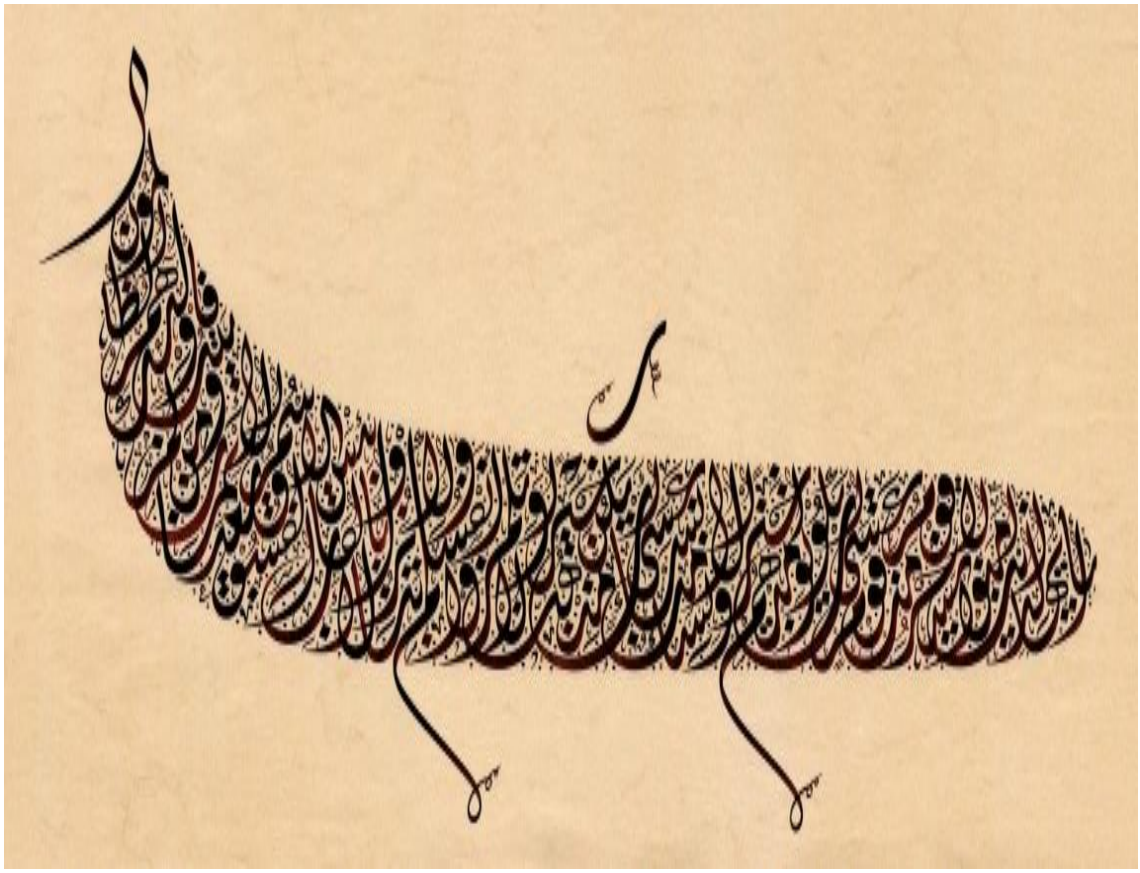

الرُقعة

الرقعة في اللغة تعني: الخرقة التى يُرقع بها الثوب، وجمعها الرقع والرقاع، والرقعة قطعة الورق او الجلد مما يكتب عليه.

يعد خط الرقعة من ابسط الخطوط وأقلها تقييدًا فلا يوجد به الكثير من التحسينات الشكلية والتزيينات، ولا الكثير من الميلان والتدوير، فكان استعماله في العناوين والخطوط السريعة ومع انتشار الصحافة انتشر خط الرقعة بشكل اكبر فكتبت به رؤوس الأخبار والموضوعات، ثم انتشر لاحقًا كخطٍ تجاري.

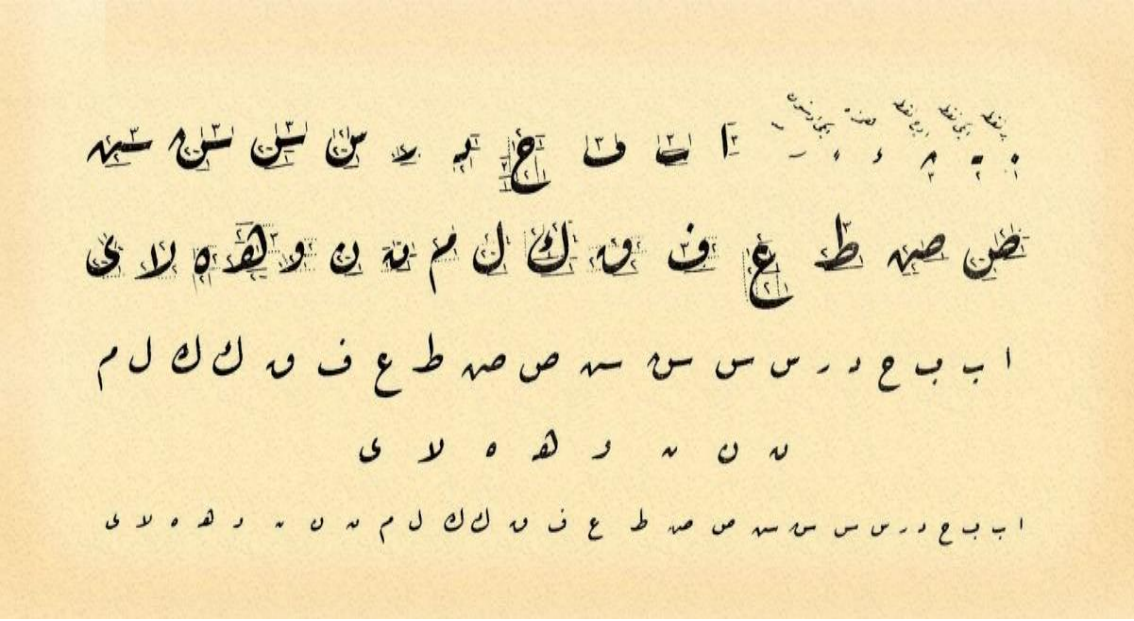

كونه بسيطًا لا يعني التقليل من شأنه فهو من الخطوط الجميلة وله قوانينه وقواعده واصوله كما لباقي الخطوط الاخرى وقد أُستعمل في دواوين الدولة ايضًا.

يعتبر خط الرقعة من الخطوط المتينة والواضحة والسهلة في الكتابة والتدوين وقد ترك لنا كبار الخطاطين المعاصرين نماذج جميلة لخط الرقعة واهتموا به كاهتمامهم بباقي الخطوط.

وما ثبت تاريخيًا وفنيًا هو ان خط الرقعة خط عثماني وقام العثمانيون باستخدامه منذ القرن التاسع الهجري وحتى القرن العاشر والحادي عشر، ثم اصبح اكثر بروزًا ووضوحًا في اواخر القرن الثاني

عشر واوائل الثالث عشر وذلك لان الناس احتاجوا لخط يمتاز بالسرعة في الانجاز والبساطة والجمال وينسجم مع حركة اليد الطبيعية، فظهر خط الرقعة واستخدمه الجميع بسهولة لأنه ايضًا كان تطورًا للخطوط القديمة التي لم تخضع للقواعد.

خط الإجازة

قديمًا كان يسمى بالخط المدور والخط الرياسي، وعرف بخط التوقيع، ولكن الاسم الاشهر له هو خط الإجازة وذلك لان معظم الاجازات العلمية الممنوحة كتبت بهذا الخط، فإذا اراد احد كبار الخطاطين ان يجيز خطاطًا ناشئًا كتب له الإجازة بهذا الخط، وتكتب به ايضًا خواتيم الكتب ومقدماتها.

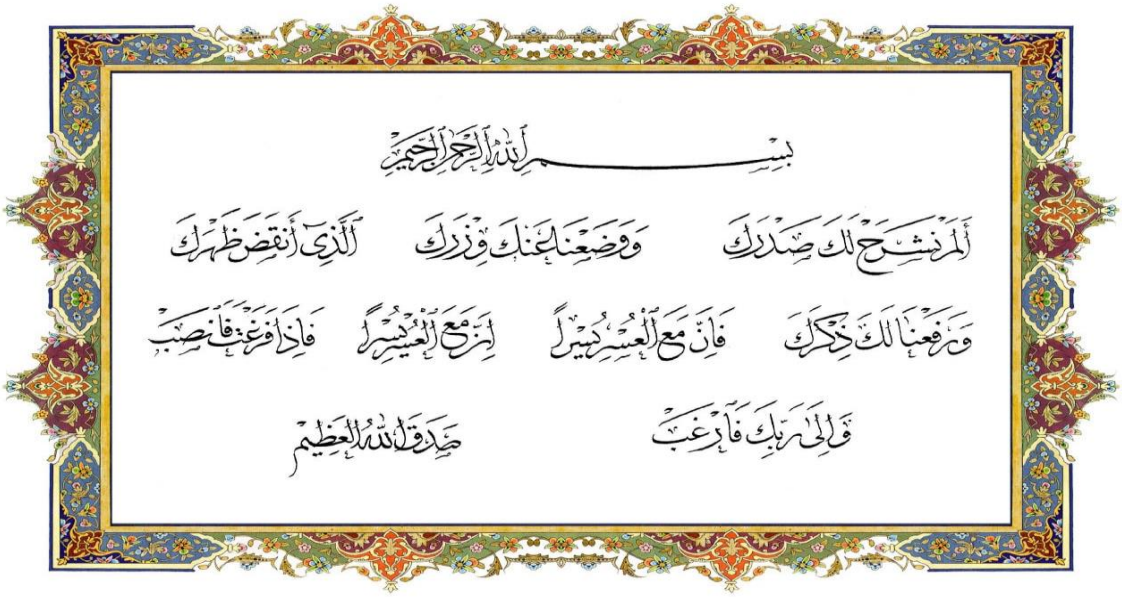

المغربي

يعود تاريخ نشأة هذا الخط الى القرن الثالث الهجري وهو مشتق من الخط الكوفي او هو احد امتداداته فقد اخذ طابعًا خاصًا ميزه عن غيره واصبح منفردًا ومستقلًا تمامًا كنوع من انواع الخط العربي، سمي بدايةً بالخط القيرواني نسبة الى القيروان التي بناها المسلمون في عام 50 للهجرة، ثم انتقلت عاصمة المغرب الى الأندلس وظهر وقتها خط جديد سمي بـ الأندلسي القرطبي نسبة الى قرطبة.

انتشر الخط المغربي في شمالي افريقيا على هيئة اربعة انواع وهي التونسي والفاسي والجزائري والسوداني.

وبعد تطور المرحلة المغربية ظهرت انواع اكثر تحديدًا للخط المغربي وهي:

- الخط الكوفي المغربي
- خط الثلث المغربي
- الخط المبسوط
- الخط المجوهر
- الخط المسند او الزمامي

الخط الكوفي المغربي

خطٌ ذو زوايا حادة وخطوط مستقيمة بشكل هندسي ويعتبر من خطوط التزيين التي نادرًا ما تستخدم للكتابة العادية، وبعده تطورت باقي الخطوط المغربية الاخرى، اما من ناحية الشكل فالخط الكوفي المغربي لم يتأثر بالخط الكوفي القيرواني بل كان مجرد استمرار للتيار المشرقي في المغرب بعد العصر الادريسي من خلال الأندلس.

خط الثلث المغربي

عُرف هذا الخط بالمشرقي المتمغرب وهو مقتبس من الخط الثلث المشرقي ويمتاز بجمال وليونة حروفه وامكانية تشكيله الغير محدودة، فهو يشبه الثلث المشرقي كثيرًا في ذلك ولكن يختلف في ان احجام حروف المشرقي ذات نماذج معيارية محصورة اخترعها كبار الخطاطين، فيحرص الخطاط عند كتابته دائمًا على بلوغ هذه المعايير وتطويعها لتركيبات مبتكرة وتشكيلات منسقة، اما في المغربي فلدى الخطاط حرية اكبر في تطويع الحروف واحجامها حسب وضعها في التشكيل الخطي، ونرى عبر العصور ان خط الثلث دائمًا ما كان مقيدًا بقواعد صارمة في كتابته ولكن ذلك نتيجة لمروره على العديد من كبار الخطاطين في عصور مختلفة، اما في الثلث المغربي فهو لا يخضع لأية قواعد متفق عليها سوى معايير الجمال البصري التي تجعل الكتابة متناغمة وانسيابية.

الخط المبسوط

اما هذا الخط فهو من اكثر الخطوط المغربية راحة للعين وذلك بسبب احرفه اللينة المستقيمة ووضوحه وسهولة قراءته، وهو اشهر الخطوط المغربية واستعمله الخطاطون منذ القدم لكتابة المصاحف وكتب الصلوات والادعية ويستخدم كذلك في الكتاتيب القرآنية وعلى اساسه يعلّمون الطلاب، وكتبت به اهم المصاحف في المطبعة الحجرية بالقاهرة وفاس.

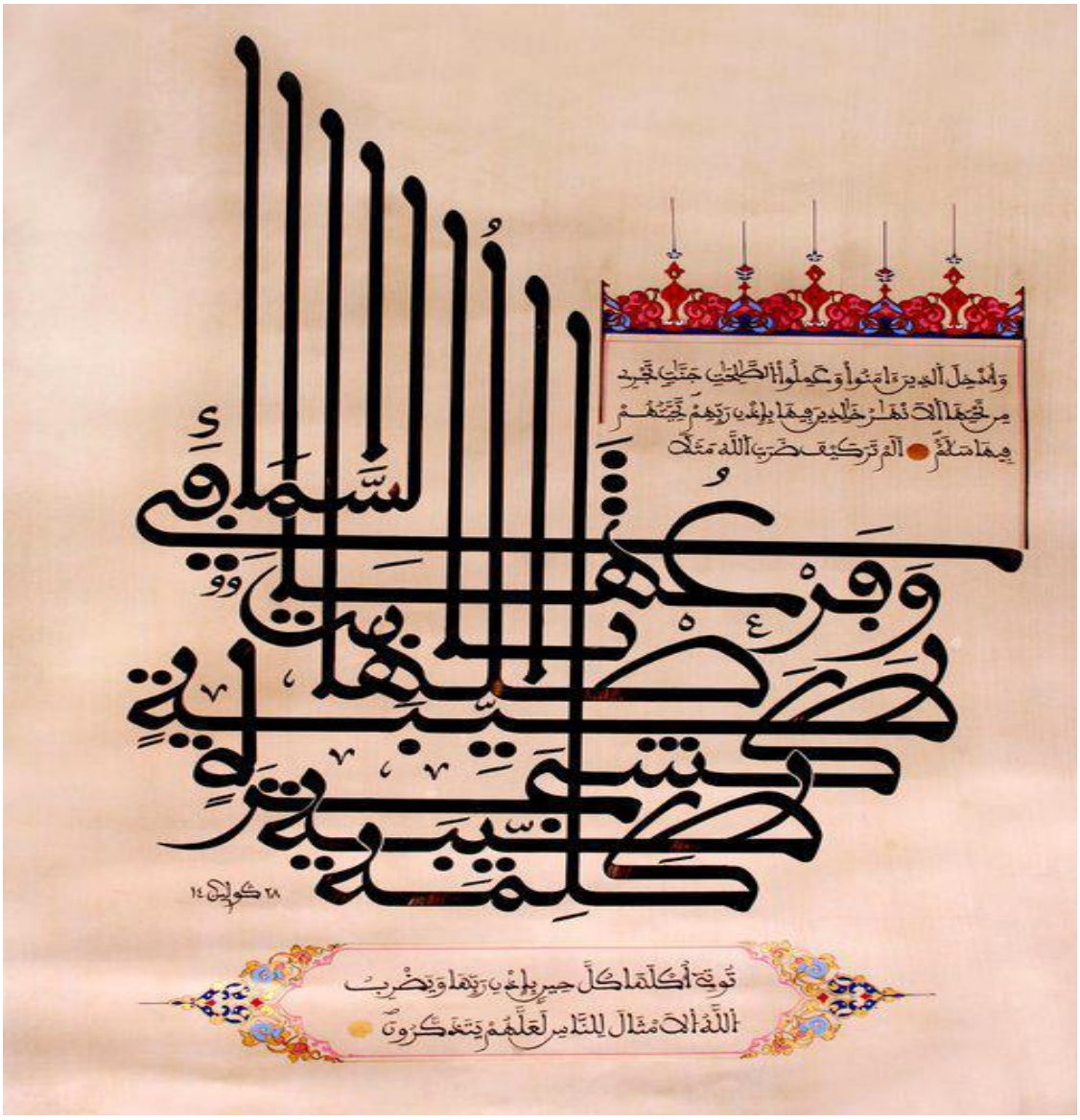

الخط المجوهر

من شدة تقارب حروفه وصغرها تشبه في تناسقها عقد الجوهر وسمي بالخط المجوهر، وهو خط دقيق انحدر من الخط المبسوط في القرن السادس الهجري، ثم انتشر على مجال واسع لسرعة الكتابة به فأصبح الكثر استعمالًا في المغرب في القرون الاخيرة والخط المعتاد للكتابة في الحياة العامة، هو خط شديدة الخصوصية ويمتاز بشكله المكثف وملامحه الدقيقة، يشبه هذا الخط كثيرًا خط النسخ المشرقي في صغر حجم حروفه وليونتها وتتميز الحروف فيه باستدارة بعضها مثل حرف الياء والنون.

خط المسند او الزمامي

تميل حروف هذا الخط الى اليمين بتسلسل جميل وهو خط سريع ينحدر من الخط المجوهر، كما يعرف بالخط الزمامي باشتقاقه من الزمام التي تعني في المغربية التقييد والتسجيل.

اما اسم المسند فذلك نظرًا لميلان حروفه يمينًا كما هي في الخط المسند العربي القديم، اما استخدامات هذا الخط فهو شائع الاستخدام في الرسوم العدلية وكنانيش العلماء وفي التقاييد الشخصية، ولا يستخدم كثيرصا في الكتب العلمية لأنه صعب القراءة مقارنةً بغيره بسبب اختزال حروفه وسرعتها.

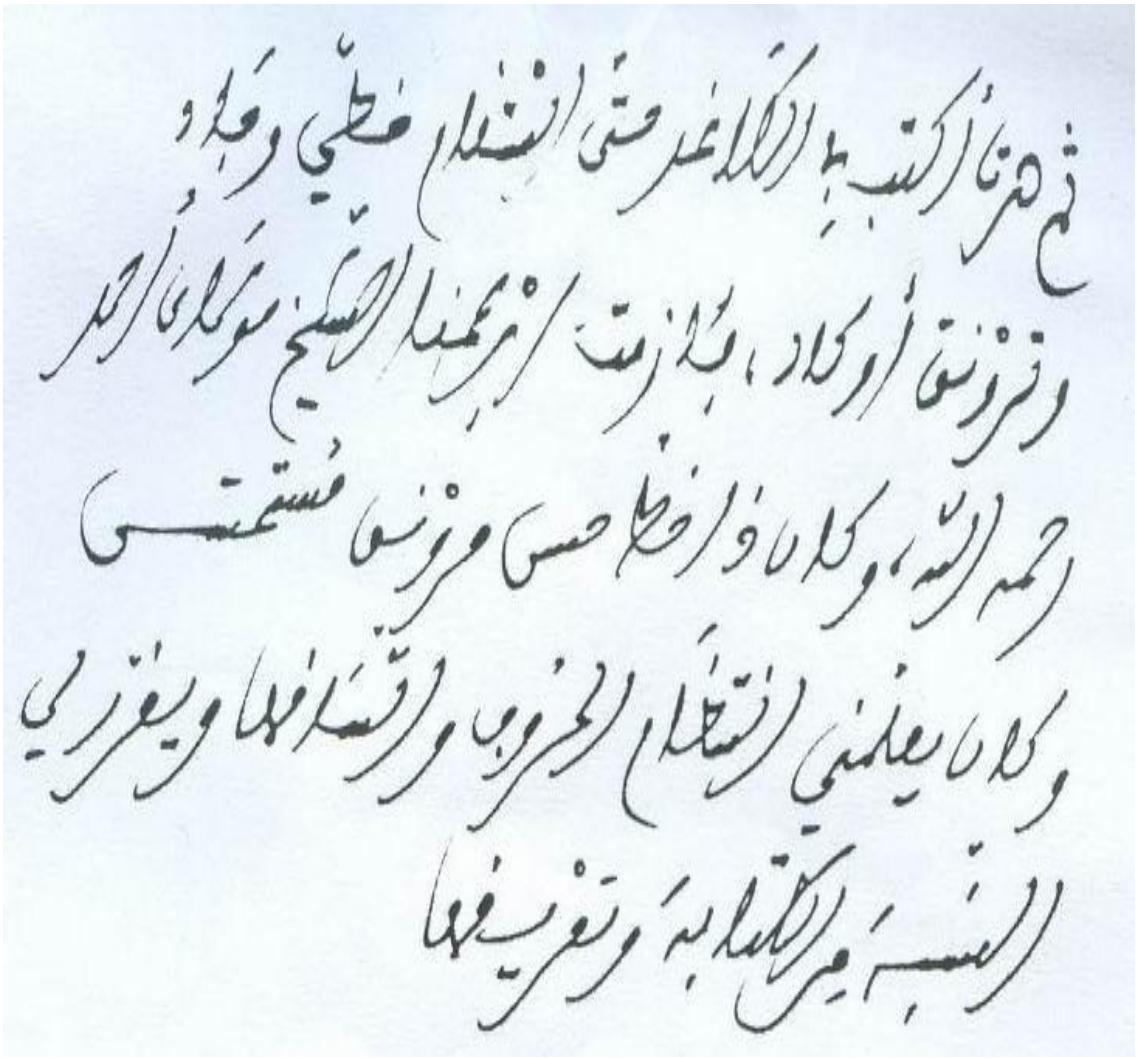

الخط السنبلي

اخترع هذا الخط الخطاط عارف حكمت بن الحافظ في عام 1333 هـ فلم يكن الخط السنبلي معروفًا قبل ذلك.

وفي كتابه بدائع الخط العربي عدّ ناجي زين الدين الخط الديواني اصلًا للخط السنبلي ولذا يمكننا وزن حروف السنبلي بميزان حروف الديواني، ثم قال في كتابه مصور الخط العربي ان حروف السنبلي المفردة مشتقة من الديواني والإجازة والطغراء.

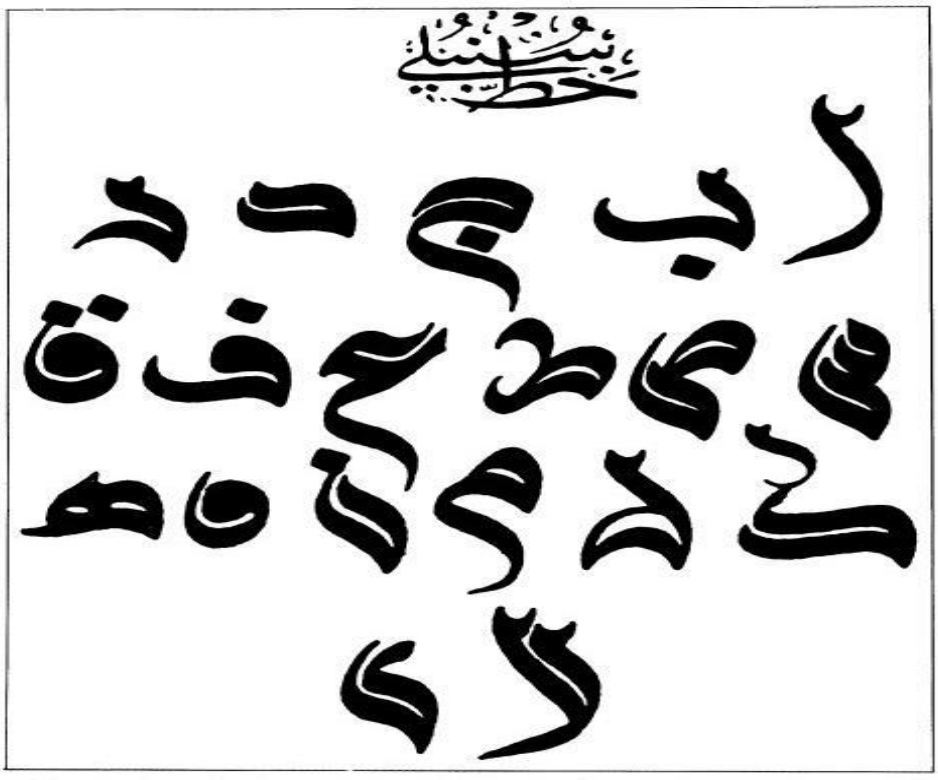

خط الوسام

قام بتطوير هذا الخط الفنان التشكيلي والخطاط وسام شوكت وهو تطوير للخط السنبلي.

الطغراء

يقال ان كلمة الطغراء اصلها تترية وتعني السلطان او الحاكم ولقبه، وهو رسم خاص مثل التوقيع او الختم، يعتبر هذا الخط من ارقى ما توصل اليه الاتراك في فن الجمال الزخرفي للخطوط والتصرف الخطي في تجريد الحروف، اما ما يميز خط الطغراء فيوجد به ثلاث ألفات قائمة ثم تنزل بميلان لليسار لكي تتلاقى مع الكلمات الموجودة اسفلها، ثم يخرج من هذا التكوين خطان ليكونا شكلًا بيضاويًا عند خروجهما ثم يلتقيان في النهاية على شكل خطين متناسقين.

طغراء باسم السلطان سليمان القانوني

اما قصة نشأة هذا الخط فكانت في عهد السلطان العثماني بايزيد بن مراد الاول حينما زاد التوتر بينه وبين السلطان المغولي تيمورلنك فأرسل له الاخير كتابًا يتوعده ويهدده فيه ووقع تيمورلنك عليه ببصمة كفه الملطخة بالدم، ثم نشبت الحرب وانتصر تيمورلنك فيها فأخذ العثمانيون بصمته وصوروها وقاموا بكتابة الطغراوات بها، ومع مرور الزمن قاموا بتطويرها حتى وصلت لشكلها الاخير الذي كتب به مصطفى راقم عام 1240 هـ

يستخدم الطغراء في كتابة الاسماء والسجلات وكان اول من استخدمه في التوقيع هو السلطان سليمان بن بايزيد واكثر من اشتهر به السلاطين العثمانيون.

وظف الخطاط التركي خط الطغراء بكل براعة لخدمة هذا الفن فتجاوز قواعد الخط الكلاسكية المتعارف عليها وأخضع الطغراء لضرورات التعبير فكان الابتكار فيه بديعًا صُنع به لوحات ناطقة على جدران صامتة.

خط السياقة

ينطق هذا الخط بالعثمانية (سياقت) وهو من اشهر الخطوط التي تميزت بها مدرسة الخطوط العثمانية والادارة لانتشاره الوظيفي في المعاملات النقدية والعينية. وهو خط خاص بالمشتغلين في الادارة المالية العثمانية وبعض اهل الخط، فيتميز باختصار حروفه ولا يمكن قراءته الا من خبراء الخط لان حروفه بدون تنقيط غالبًا ولأنه لا يتبع قواعد الخط الاساسية التي وُجدت منذ قديم الزمان.

يقول **محمود يازير** - أشهر المشتغلين على هذا الخط :إن رسوم حروفه أشبه ما تكون بالخط الديواني مزيجا بخط الرقعة والخط الكوفى ، وهو على نوعين منقوط و غير منقوط.

فحين نكتب به اسماء اشهر السنة والارقام والايام تبدو اشكال حروفه غريبة ومختلفة عن شكلها في اللغة والكتابة العربية، فاعتقد الناس ان سبب تسميته بخط السياقة لان قراءته تتطلب الاخذ بسياق معنى الجملة والكلمة السابقة واللاحقة.

اختلفت الآراء حول جذور خط السياقة التاريخية ولكن اقدم استخدام عثماني رسمي له كان للسلطان محمد الفاتح الذي قام بكتابة حجة وقف بخط السياقة.

نماذج بعض الكلمات

ملجأ سناء مسك بيضاء قمر

مهمان مهمات

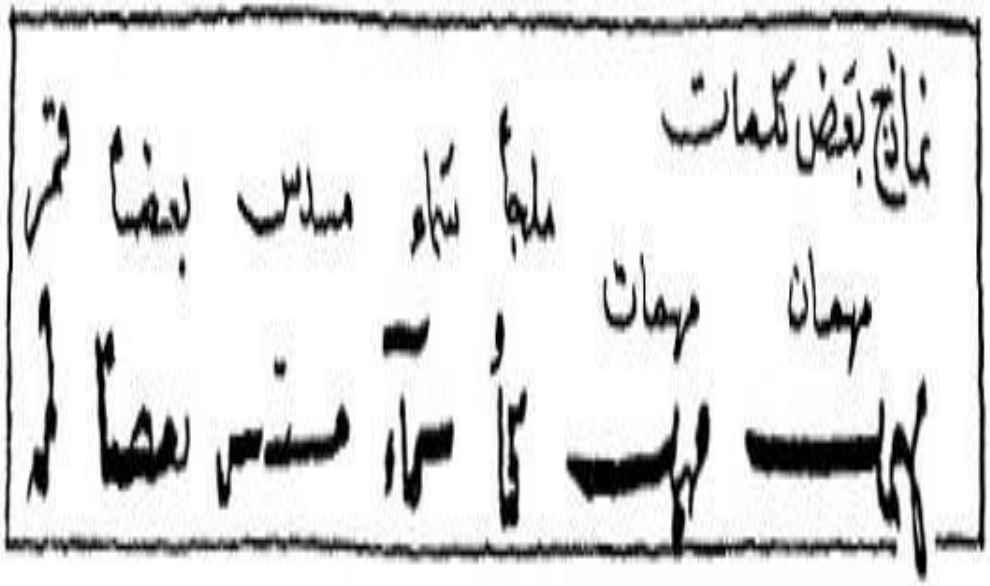

حروف التاج

تقسم حروف التاج الى نسخ ورقعة، بمعنى انه يمكن عمل التاج على حروف النسخ او حروف الرقعة فقط، ويعود فضل اختراعه للاستاذ محمد افندي محفوظ الذي كان يلبي رغبة ملك مصر آنذاك احمد فؤاد الاول، والذي كان يريد طريقة جديدة لكتابة حروف النسخ والرقعة غير الطريقة المعتادة بما لا يؤثر في روح الحروف وجوهرها.

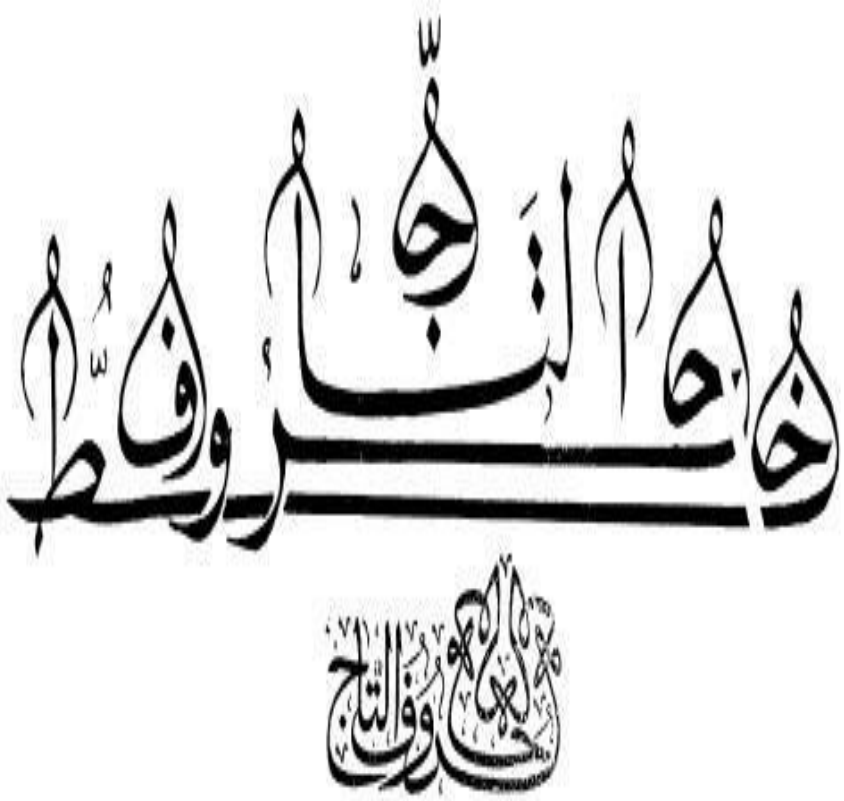

شكل - ٧٧٣ - نموذج كتابة عنوان حروف خط التاج من كتابات الخطاط محمد عزت الكركوكي سنة ١٣٩١هـ.

لا تستخدم حروف التاج في اي مكان بل لها استخداماتها الخاصة ومواضع معينة كما ذكرها الاستاذ عبد القادر عاشور في كتابه حروف التاج وعلامات الترقيم وكذلك الاستاذ فوزي سالم عفيفي في كتابه نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية وهي:

- فى اول كل كلمة من كلمات العناوين القصيرة، سواء كانت اسمًا او فعلا
- فى اول الجمل المستقلة، وفى بداية عبارة التنصيص
- بعد الوقفة، وبعد علامة الاستفهام وبعد النقطتين وبعد الأشرطة، إذا كانت مسبوقة فى أول الكلام
- فى اول الاسم العَلم اذا كان مفردا مثل: "الله" تعالى، فى أول كل جزء من جزأيه اذا كان العَلم مضافا مثل: عبد الرحمن
- فى الجزء الاول إذا كان العَلم مركبا ولم يكن الجزء الثانى عَلما. مثل (صلاح الدين(
- إذا سبق العَلم حرف من الحروف المتصلة، فإن هذا الحرف والحرف الأول من العَلم تكتب كالمعتاد
- يوضع التاج على الصفة إذا نابت عن اسم العَلم مثل الرسول (صلى الله عليه وسلم(

تستخدم هذه الشروط كذلك فى مواضع خط الرقعة، بلا تغيير او اضافة عليها.

خط المشق

المشق في اللغة هو: جذب الشيء ليمتد ويطول، أو السرعة، والمشق فى الكتابة اى: خفة يد الكاتب او تمديد وتمطيط الحروف.

وهو من الخطوط التي وردت في المصادر القديمة وقد لقي معارضة شديدة، فقال **عمر رضي الله عنه" :**شر انواع الخطوط المشق" ورغم هذه المعارضة والكره له في البداية الا انه اصبح مقبولًا بعد ذلك وخاصةً لكتابة الكلمات في اخر السطر كي لا يتم تقسيمها بين سطرين متتالين، يقول **القلقشندي** :

ان اخر السطر ربما ضاق عن كلمتين فتمتد التى وقعت فى اخر السطر لتقع الأخرى فى اول السطر الذى يلية.

اما المشق في عصرنا هذا فهي اسم الكراسة المطبوع فيها الحروف الموزونة بميزان النسبة الفاضلة والمكتوبة مفردة ومجتمعة مع غيرها لأي نوع من الخطوط، كما تعني ايضًا عملية الكتابة من تلك الكراسة. فإذا قلنا: خذ المشق وعليك بالمشق فمعناها: خذ كراسة الحروف الموزونة بميزان الخط ثم اكتب متدربًا منها.

الخط المكى والمدني

وصف ابن النديم الخط الخط المكي والمدني فقال: "ان الخط المكى والمدنى فى ألفاته تعويج الى يمنة عند أسافلها وأعلى الأصابع، اى اللام واللام ألف، ممتدة عاليًا وفي شكلها انضجاع يسير.

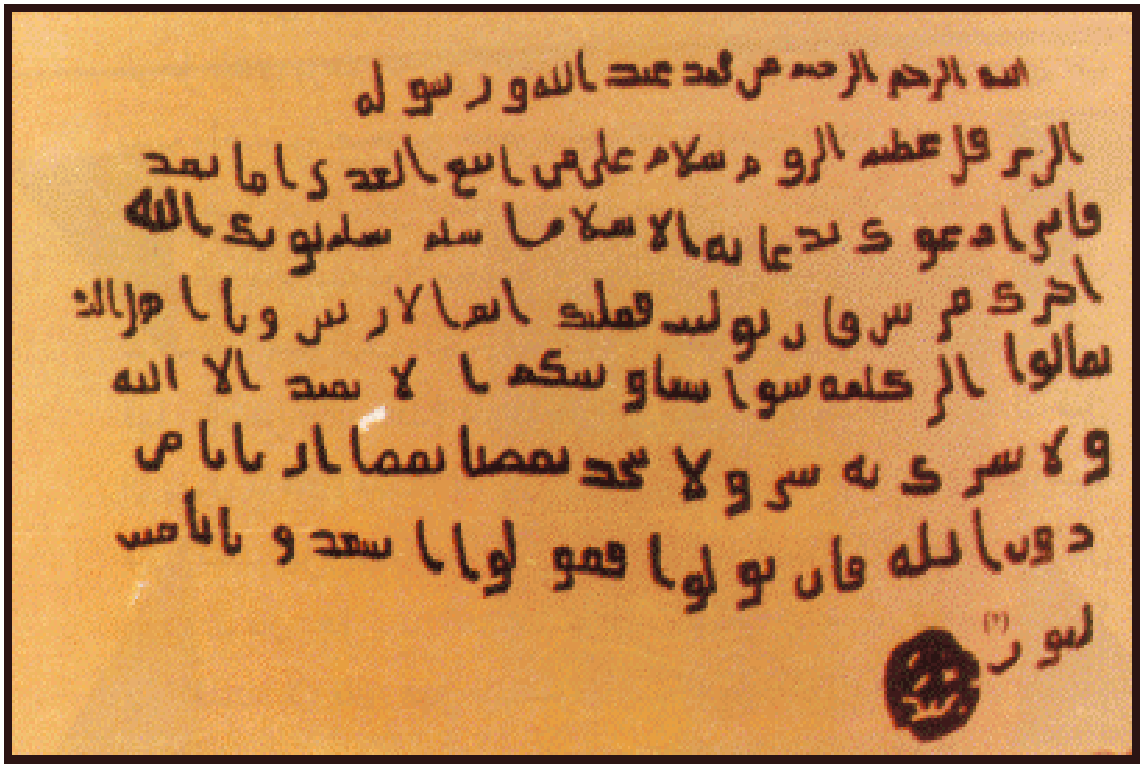

الخط السوداني

في القرن السابع الهجري دخل الاسلام غربي افريقيا على يد اهل المغرب ومعهم انتشر في انحاء السودان خط مشتق من الخط المغربي، وانشأوا مدينة تمبكتو التي اصبحت المركز العلوي الرابع للمغرب ونسبوا اليها هذا الخط واسموه بالخط التمبكتي او السوداني.

الخط البهاري

استعمل هذا الخط العربي في الهند من القرن الثامن وحتى العاشر الهجري وسمي بهذا الاسم نسبةً الى مقاطعة بهّار في شرق الهند.

خط الكرشمة

مخترع هذا الخط هو احمد اريامنش وقال عنه انه خط موسيقي راقص وحر لا يتقيد بقواعد الخط المتعارف عليها.

خط المعلي

وضـع الخطـاط الايرانـي حسين شيري كراسـةً يشرح بهـا خـط المعلـي ويعتبـر احـد الخطـوط العربيـة الجميلة.

الخط القدوسي

ابتكر هذا الخط الخطاط المتصوف محمد ابو القاسم القندوسى.

الخط الحر

هذا الخط بلا قواعد محددة وهو خط مستحدث تأخذ حروفه شكلها من جميع انواع الخطوط وتعتمد بشكل كبير على مهارة الخطاط في الابتكار وإدخال التحويرات على أشكال الحروف، لذا يجب ان يكون الخطاط دارسًا للخطوط الاصلية وان يراعي حسن التنسيق وجمال وزخرفة الخط.

اختلفت الخطوط العربية واختلفت معها طرق رسم حروفها وصورها ولكنها جميعًا تتشابه في هويتها العربية النابعة من قلب اللغة، لغة القرآن واساس الاسلام، وتلك الاختلافات الكثيرة على مر العصور تعبر عن قدرة الخطاط المسلم على التطور والتقدم والرقي وايضًا المزيد من الابتكار واكتشاف الغاز هذا الفن الاصيل، لم تقف الحروف العربية عند هذا الحد وتلك الاختلافات هي دليل على ذلك فقد ترجم الخطاطون المسلمون الخط الواحد الى عدة خطوط وابرزوه بعدة اشكال مميزة وهذا يعد من الاجازات التي تدعو للفخر وتحدٍ لكل من واجه هذا الفن البديع وحاول التقليل من قيمته.

وللخط العربى مزايا يمكن إجمالها فى ما يلى:

- **القداسة الدينية**

يحمل هذا الخط أقدس رسالة خص بها العرب وهى معجزة القرآن الكريم، وبهذا أضحى الخط العربي يتمتع بميزة مقدسة لم تتوافر لغيره من الخطوط.

- **الناحية الجمالية**

للحروف العربية ميزة جمالية خاصة ساعد في ذلك طبيعة الحروف العربية بمرونتها، وليونتها ومطاوعتها على المد، والاستدارة، والانحناء، منحتها جمالًا وجاذبية.

يمتاز الخط العربي عن بقية الخطوط في اللغات الأخرى بقابليته للتزيين، والتجمل، والزخرفة من غير إضافات تجمله، بخلاف الخطوط في اللغات الأخرى.

تمتاز الحروف العربية عن الحروق الإفرنجية جميعاً بأنها تقبل أن تتشكل بأي شكل هندسي، وتتمشى بأية صورة، ولا يطرأ على جوهرها أي تغيير.

حروف اللغة العربية انسيابية مترابطة، ولها خاصية فريدة في شكلها، ولذلك كتبت بها لغات أخرى كثيرة منها: الفارسية، الكردية، الأوردية، الأذربيجانية، الكشميرية، السواحلية (أفريقيا الشرقية)

- **الاختزال**

تتمثل عناصر الاختزال (الاختصار وصغر المساحة المكتوبة) في صور الكتابة العربية بالنسبة للغات الأجنبية الأخرى في : صور الحروف - السرعة في الخط - حجم الخط.

الفصل الثانى

قواعد الإملاء

قواعد الإملاء

- الهمزة ومواضعها
- الألف اللينة
- علامات الترقيم

إنَّ علوم اللغة العربية علومٌ متشابكة؛ يخدُم بعضُها بعضًا، ولا غنى لعلمٍ عن باقى العلوم؛ حتى تكتمل المنظومة التى يُفهم منها جمال اللغة، وبراعة مافيها من بلاغة.

والإملاء من هذه العلوم. بل هو فرعٌ رئيس من فروع اللغة العربية، وله أهمية خاصة بين هذه الفروع؛ فهو المسئول عن صحة الكتابة، وسلامة التعبير، والخطأ فيه يسبب الخلط والاضطراب وسوء الفهم، ويُلقى بظلالٍ سيئةٍ على مَنْ يقعُ فيه؛ إذ يدلَّ على تدنِّى ثقافته، وقلة اطِّلاعه، وقراءاته، وتعليمه.

وعلم الإملاء كما يسميه اللغويون (علم الخط القياسى أو الاصطلاحى)، هو من جملة العلوم العربية، وله أصولٌ وقواعدُ لا غنى عن تعلُّمها واتقانها؛ لتجنُّب كلِّ خطأٍ يفسد الأداء والتعبير.

أنماط الخطوط فى اللغة العربية

للخطوط فى اللغة العربية أنماطٌ ثلاثة هى:

1- الخط الذى أعتُمد فى رسم المصحف الشريف، وهو الذى نُسخ فى عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضى الله عنه)، وهو يخالف فى قليلٍ أوكثيرٍ الأشكال التى اصطلح عليها العلماء فى رسم الكلمات وحروفها، ودرج الصحابة والتابعون على اعتماده فيما يكتبون؛ إجلالًا منهم لهذا الرسم.

2- الخط المعتمد فى الكتابة العربية، والمعروف بقوانينه وأصوله التى تُتَّبع وتمنع من الخطأ، وجعله ابن خلدون من خواص الإنسان المميزة له، وباتباع قواعده تتم الدلالات اللغوية السليمة التى تؤدى ما فى النفس، وتُطلع الآخرين على ما فى الضمائر، وإتقانه يأتى بالتعلم، ويسمى الخط الاصطلاحى المتضمن لقواعدالإملاء.

3- الخط المعتمد فى علم العَروض، أو ما يُعرف بالكتابة العروضية؛ ففى علم العروض يثبت كل ما يُنطق به من الحروف، ويُجعل التنوين نونًا، ويُفك كل حرفٍ مشددٍ إلى حرفين، ولذا فالكتابة العروضية لها خطّ مخصوصٌ من الخطوط.

الأقسام الأساسية فى علم الإملاء

القسم الأول:

- الهمزة ومواضعها
- الألف اللينة
- علامات الترقيم

القسم الثانى:

- الحذف والزيادة

القسم الثالث:

- الفصل والوصل

القسم الرابع:

- الإبدال
- التاء المربوطة والتاء المفتوحة

القسم الأول: الهمزة ومواضعها

الهمزة فى اللغة على قسمين: همزة الوصل، وهمزة القطع، ولكلٍّ مواضع مخصوصة، سنتعرف عليها بالتفصيل.

أولًا: همزة الوصل

هى همزة زائدة، يُؤتَى بها للتخلص من الابتداء بالساكن، وهى تُكتب وتُلفظ إذا لم تكن مسبوقة، وتسقط فى درج الكلام، ويُرمز لها بعلامة الوصل الشبيهة برسم الصاد الصغيرة (صـ).

وهمزة الوصل مكسورة دائمًا ما عدا (أل) التعريفية؛ فهى فيها مفتوحة؛ نحو: الرجل، والبيت، وتكون مضمومة فى فعل الأمر الذى مضارعه مضموم العين (فَعَلَ / يَفْعُل / أُفْعُل)؛ نحو: مكث / يمكث / امكث، ودرس / يدرس / ادرس.

ولهذه الهمزة مواضع هى:

- فى (أل) التعريف، ما عدا المذكورة فى لفظ الجلالة المسبوق بالنداء نحو: يا أللهُ، وكلمة (ألبتَّة) بمعنى: بأية حالٍ؛ نحو: لا أفعله ألبتة، وقد تأتى بدون الألف واللام؛ فنقول: لا أفعله بتَّة؛ أى: مطلقًا، وقد تأتى بهمزة وصل.
- فى هذه الأسماء: (ابن - ابنة – امرؤ – امرأة – اسم – است – اثنان – اثنتان – ايم الله – ايمن الله).
- أمر الفعل الماضى الثلاثى؛ نحو: اضرب – اسمع – العب – انظر ...

- ماضى الفعل الخماسى والسداسى، والأمر منهما والمصدر؛ نحو:

افتتحَ / افتتِحْ / افتتاح، واسترشدَ / استرشِدْ / استرشاد

متى تُحذف همزة الوصل؟

تحذف همزة الوصل فى خمسة مواضع هى:

1- إذا اتصلت (أل) التعريف بلام الجر؛ نحو: للصدق فوائد عظيمة، وللصادقين أجرٌ عظيم، أو اتصلت بلام الابتداء؛ كقوله تعالى: (وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا) (الإسراء: 22).

2- إذا سُبقت همزة الوصل بهمزة الاستفهام؛ نحو: أبنُكَ هذا؟؛ فالكلمة فيها همزتان، والمذكورة منهما هى للاستفهام، والمحذوفة هى همزة الوصل؛ لكراهة اجتماع همزتين، ومنه قوله تعالى: (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ) (الصافات: 153).

3- تحذف همزة الوصل من كلمة (ابن) إذا وقعت صفةً مفردةً بين علمين، بشرط كون الثانى أبًا للأول؛ نحو: عمر بن الخطاب ثانى الخلفاء الراشدين، وأن يكونا فى نفس السطر، فإن لم يكن الثانى أبًا للأول تثبُت الهمزة ولا تُحذف؛ كقوله تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ)(التوبة: 30)، وإن لم يكونا فى نفس السطر؛ بأن كان أحدهما فى نهاية السطر، والآخر فى بداية السطر التالى تثبُت الهمزة.

4- تُحذف همزة الوصل من لفظة (اسم) فى البسملة؛ لكثرة استخدامها، وذلك بثلاثة شروطٍ هى:

- أن تكون البسملة كاملة.
- أن يكون لفظ الجلالة المذكور هو (الله)، فإن جاء غيرُه لم تُحذف الهمزة؛ كقوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) (العَلَق: 1).
- ألا يُذكر مُتعلِّقُ الجار والمجرور، فإن ذُكر فلا حذف للهمزة؛ كقولنا: أبدأ باسم الله الرحمن الرحيم، وبدايتى باسم الله الرحمن الرحيم.

5- إذا كانتِ الأفعال مبدوءة بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة، ثم دخلت عليها (الواو)، أو (الفاء)؛ نحو:

أمَرَ / أُؤمر / وأمر / فأمر

أتى / إِأْتِ / وأتِ / فأتِ

ثانيًا: همزة القطع

وهى الهمزة التى تثبُت أينما وجدت نُطقًا وكتابةً، وتُرسم على الألف إن كانت مفتوحة، أو مضمومة، وتُرسم تحت الألف إن كانت مكسورة؛ نحو: أجاب التلميذُ، وأبدعَ، فأُعطى جائزةً، وإنَّه لمن المتفوقين.

مواضع همزة القطع

1- فى كل الحروف ما عدا (أل) التعريفية.

2- فى كل الأسماء ما عدا الأسماء العشرة الخاصة بهمزة الوصل.

3- فى ماضى الفعل الثلاثى مهموز الفاء، والمصدر منه؛ نحو: أخذ / أخذًا، وأمر / أمرًا.

4- فى ماضى الفعل الرباعى، وأمره، ومصدره؛ نحو: أحسنَ / أحسنْ / إحسانًا.

5- فى الفعل المضارع (صيغة المتكلم)؛ نحو: أذاكر، وأجتهد، وأعمل بإخلاصٍ.

وللهمزة حسب ورودها فى الكلمة ثلاثة أنماطٍ:

النمط الأول: الهمزة فى أول الكلمة

وتُسمى الهمزة الأولية، وترسم على الألف مفتوحة ومضمومة، وتحت الألف مكسورة، وقد تدخل عليها حروف، فتؤثر على شكلها، وتحولها من همزة متصدِّرة إلى همزة متوسطة، وهذه الحروف هى:

- (هاء) التنبيه الداخلة على (أُولاءِ)، فتصبح هؤلاءِ.

- (لام التعليل) الداخلة على ألَّا، فتصبح (لئلَّا)؛ كقوله تعالى: (وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ) (البقرة: 150).
- (اللام المُوَطِّئة للقَسَم) الداخلة على (إنْ)، فتصبح لئن؛ كقوله تعالى: (وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) (البقرة: 120).

وما عدا هذه الحروف فهمزة القطع لا تتأثر بالحروف الداخلةعليها.

دخول همزة الاستفهام على همزة القطع

إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة قطع، كُتبت همزة القطع على حرفٍ من جنس حركتها، سواءٌ كانت داخلة على اسمٍ، أو فعلٍ، أو حرفٍ؛ كقوله تعالى: (أَئِفْكًا آَلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ) (الصافات: 86)؛ فكلمة (إفك) مكسورة الهمزة، ودخلت عليها همزة الاستفهام، فرُسمت على ما يناسب الكسرة، وهو الياء، وفى قوله تعالى: (أَؤُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا) (ص: 8)؛ الفعل (أُنزل) مضموم الهمزة، ودخلت عليه همزة الاستفهام، فرُسم على الواو المناسبة للضمة، وفى قوله تعالى: قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ) (البقرة: 140)، الضمير (أنتم) مفتوح الهمزة، ودخلت عليه همزة الاستفهام، فرُسم كما هو على الألف المناسب للفتحة.

دخول همزة الوصل على همزة القطع

إذا دخلت همزة الوصل على همزة القطع، رُسمت همزة القطع على نبرة إن كان ما قبلها مكسورًا؛ نحو: ائتزرَ العارى؛ أى: لبسَ ما يستره، وعلى واو إن كان ما قبلها مضمومًا؛ نحو: القِدَرُ أُؤتُفكت بما فيها؛ أى: انقلبت.

النمط الثانى: الهمزة المتوسطة

هى الهمزة الواقعة فى وسط الكلمة حقيقةً نحو: (ذئب، وسأل)، أو حكمًا؛ وهى التى تكون متطرفةً فى آخر الكلمة، ويتصل بها ما يجعلها متوسطةً؛ نحو: طلبتُ شيئًا، وأجاب اللهُ دعائى؛ فالكلمتان (شىء – دعاء) همزتهما متطرفة، فاتصل بهما ما لا يستقلُّ، فصارتا وسطًا على سبيل الحكم لا الحقيقة.

والهمزة المتوسطة نوعان:

الأول: المتوسطة الساكنة، وترسم على حرفٍ يجانس حركةما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوحًا رُسمت على الألف؛ نحو: يأمر، ويأكل ... وإن كان ما قبلها مضمومًا رُسمت على الواو؛ نحو قوله تعالى: (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ)(البقرة: 269)، وإن كان ما قبلها مكسورًا رُسمت على نبرة؛ نحو: ذئب، وبئر

الثانى: المتوسطة المتحركة، وهى التى تأتى فى وسط الكلمة، وتُكتب حسب حركة الحرف الذى قبلها، وتُرسم فوق حرف علةٍ يناسب الحركة الأقوى، والحركات من

حيث القوة أقواها الكسرة، تليها الضمة، فالفتحة، فالسكون، ورسم الهمزة المتوسطة المتحركة يخضع لهذه القواعد:

أولا: تُرسم على نبرة فى هذه الحالات:

- إذا كانت مكسورة؛ نحو: حدائِق، أو قبلها كسرة؛ نحو: المِئين (سور القرآن ذوات المائة آية، أو ما يقاربها).
- إذا كانت مضمومة، وبعدها حرفٌ من جنس حركتها، وما بعدها يتصل بما قبلها؛ نحو: يئُوب، وشئُون.
- إذا كانت مفتوحة، وقبلها ياء ساكنة؛ نحو: هيْئَة، بيْئَة، والحُطيْئَة.

ثانيًا: تُرسم على الألف فى هذه الحالات:

- إذا جاء قبلها حرفٌ ساكنٌ غير الألف والواو؛ نحو: (يسْأل، ويزْأر، ويجْأر، ومسْألة).
- إذا كانت مفتوحة، وقبلها فتحة؛ نحو: سَأَل، ورَأَس ...
- إذا كانت ساكنة بعد فتحة؛ نحو: يَأْخذ، ويَأْكل، ويَأْمن، ويَأْسٌ ...

ثالثًا: تُرسم على الواو فى هذه الحالات:

- إذا كان ما قبلها مضموم، وهى مفتوحة؛ نحو: يُؤَدى، ويُؤَخر ...
- إذا كان ما قبلها ساكنٌ، وهى مضمومة؛ نحو: ميْؤُس ...
- إذا كان ما قبلها مفتوح، وهى مضمومة؛ نحو: ضَؤُلَ؛ أى: صَغُرَ.

رابعًا: تُرسم مفردة على السطر فى هذه الحالات:

- إذا كانت مضمومة، وبعدها مدٌّ من جنس حركتها (واو)، وما بعدها لا يتصل بما قبلها؛ نحو: يقرءُون، ورءُوس.
- إذا كانت مفتوحة، وقبلها ألفٌ؛ نحو: تفاءَلَ، وتضاءَلَ، أو مفتوحة، وقبلها واو؛ نحو: مروءَة.
- إذا كانت بعد واوٍ ساكنةٍ؛ نحو: توءم، وسموءل.

النمط الثالث: الهمزة المتطرفة

وهى التى تقع فى آخر الكلمة، وتخضع فى رسمها لهذه القواعد:

1- إذا كان ما قبلها مفتوحًا رُسمت على الألف؛ نحو: أنبَأَ، وأرجَأَ.

2- إذا كان ما قبلها مكسورًا رُسمت على الياء؛ نحو: أُنبِئ، وأُرجِئ.

3- إذا كان ما قبلها مضمومًا رُسمت على الواو؛ نحو: وَضُؤَ، وامرُؤ.

4- إذا كان ما قبلها ساكنًا رُسمت على السطر؛ نحو: وضُوء، وسماء، وبُطء، ودفء، وشيء ... وتُرسم على السطر أيضًا إذا جاءت بين ألفى مدٍّ؛ نحو: إجراءات، وعدَّءات ... أو واوىِّ مدٍّ؛ نحو: يبوءُون، فإن اتصل ما بعدها بما قبله رُسمت على نبرة؛ نحو: يجيئون ...

الألف اللينة

تُسمى ألف المد، وهى ساكنة لا تقبل أيًّا من الحركات الثلاث (الفتحة، والضمة، والكسرة)، ولا تقع فى أول الكلمة؛ لأن العربية لا تبدأ بساكن، لذافموقعها وسط الكلمة، وآخرها، وتقع فى الأسماء، والأفعال، والحروف، وتفصيلها كالتالى:

أولًا: فى الأسماء

- إذا كانت الألف ثالثة تُرسم ألفًا إذا كان أصلها الواو؛ نحو: ذُرا، وعُلا، ، وخُطا؛ لأن الأصل فيها (ذرو، وعلو، وخطو)، وتُرسم ياءً إذا كان أصلها الياء؛ نحو: فتى، وغِنى؛ لأن الصل فيهما (فتى، وغنى)، ولمعرفة الأصل نأتى بالمثنى، أو الجمع.
- إذا كانت الألف رابعة فأكثر ، فهى إما مسبوقة بياء، أو غير مسبوقة بياء، فإن كانت مسبوقة بياء فهى قسمان: العَلَم، ويُرسم الألف فيه ياءً؛ نحو: يحيى، ثريى، وغير العَلَم، ويرسم الألف فيه ألفًا؛ نحو: عطايا، وهدايا، أما غير المسبوقة بياء، فتُرسم الألف فيها ياءًا؛ نحو: مصطفى، صغرى، كبرى.
- الأسماء المبنية، تُرسم الألف فيها ألفًا نحو: أنا، وهذا، ومهما، وما ... وغيرها من الأسماء المبنية، ويُستثنى منها خمسة ألفاظٍ تُرسم الألف فيها ياءً هى
  - (لدى) ظرف زمان، أو مكان، حسب السياق.
  - (أنَّى) اسم استفهام، أو اسم شرط، أو ظرف مكان، حسب السياق.
  - (متى) ظرف يُسأل به عن الزمان.

- (أولى) اسم إشارة للجمع مطلقًا، و (الأولى) اسم موصول بمعنى الذين.
- الأسماء الأعجمية الزائدة عن ثلاثة تُرسم ألفها اللينة المتطرفة ألفًا؛ نحو: روسيا، وسويسرا، وإيطاليا، وأسيا، ... وتُرسم ياءً فى أربعة أسماء فقط ، هى: (موسى ، وعيسى، وكسرى، وبُخارَى).

ثانيًا: فى الأفعال

تُرسم الألف اللينة فى نهاية الأفعال الثلاثية ألفًا، إنْ كان أصلها الواو؛ نحو: كبا، وغزا، وعفا، وسها ... ، وتُرسم ياءً إن كان أصلها ياءً؛ نحو: وفَى، وشوى، ورمى، وطوى، ولمعرفة أصلها نقوم بإسنادها إلى ضمائر الرفع المتحركة، أو نأتى بالمضارع منها، أو المصدر، وغيرها من الطرق التى تساعدنا على معرفة الأصل.

وتُرسم الألف اللينة فى آخر الأفعال الزائدة عن ثلاثة أحرف ياءً، إذا لم تسبقها ياءٌ؛ نحو: يخشى، ويهوى، ويرضى ... ، فإن سبقتها الياء رُسمت ألفًا؛ نحو: يحيا، واستحيا

ثالثًا: فى الحروف

الحروف المنتهية بألف لينة تُرسم فيها ألفًا؛ نحو: لولا، ولما، وعدا، خلا، وحاشا، وإلَّا ... ولا تُرسم ياءً إلا فى أربعة حروفٍ فقط هى (إلى، وحتى، وعلى، وبلى).

الفصل الثالث

علامات الترقيم

علامات الترقيم

هى رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة؛ لتوضيح مواقع الفصل، والوقف، والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية، وأغراض الكلام؛ لتيسير عملية الفهم، وقد بدأ العرب استخدامها بعد أن نقلها عن اللغات الأخرى أحمد زكى باشا بطلب من وزارة التعليم المصرية فى وقته.

أهمية علامات الترقيم

- تسهل الفهم، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب، وتساعد القارئ على إدراك المعنى المقصود؛ فلو قلنا:
  - ما أحسنَ زيدٌ.
  - ما أحسنَ زيدًا!
  - ما أحسنُ زيدٍ؟

فالنقطة فى الجملة الأولى أفادت أنها خبرية، وأن (ما) نافية، وعلامة التأثر فى الجملة الثانية أفادت أن الجملة تعجبية، وعلامة الاستفهام فى الجملة الثالثة أفادت أن (ما) استفهامية، وجملتها تحتاج إلى إجابة.

- تسهل عملية فصل الجمل، وتقسيم العبارات، ومواضع الوقف الواجبة.

- تُجنب القارئ إهدار الوقت فى تفهّم عباراتٍ وجمل، تفاصيلُها وأجزاؤها غير مفصولة، وغير مرقومة؛ فالزمن الذى يحتاجه القارئ لفهم النص المرقوم أقصر بكثيرٍ من الزمن الذى تتطلبه قراءةُ النص غير المرقوم.
- تقدم فائدة عظيمة من ناحية العرض؛ فهى تنظم الموضوع، وتُجمِّل لغتَه، وتُحسِّن عرضه، فيظهر فى صورةٍ جماليةٍ، تريح نفسيةَ القارئ، وتدفعه إلى الاستمتاع بالقراءة.
- تُضفى على الملتزم بها وقارًا، وتدلُّ على ثقافته، وتمكنه من اللغة، وتُكسبه احترام كلِّ مَنْ يقرأ كتاباتِه.

وأشهر علامات الترقيم ما يلى:

1- الفاصلة ،

وتُكتب مُلاصقة للكلمة السابقة عليها مباشرةً بدون فراغات، ومواضعها:

- بين الجمل التى يتكون منها كلامٌ تامُّ الفائدةِ؛ نحو: المؤمنُ كيِّسٌ فطِنٌ، يحبُّ الناسَ، ولا يأذى أحدًا.
- بين الجمل القصيرة المعطوفة، المستقلة فى المعانى؛ نحو: بِرُّ الوالدين فرضٌ، وإكرامُ الضيفِ واجبٌ.
- بين الجمل الصغرى (أشباه الجمل) بدلًا من حرف العطف؛ نحو: هاجرتُ، ابتعدتُ عن وطنى، حزنتُ كثيرًا.

- بين أنواع الشىء، أو أقسامه؛ نحو: فصول السنة أربعةٌ: الربيع، والصيف، والخريف والشتاء.
- بعد لفظ المنادى؛ نحو: يا رجلُ، قم للصلاةِ.
- بين الشرط وجوابه إذا كانت جملة الشرط طويلةً؛ نحو: إذا كنتَ فى كلِّ أمور حياتك تُسوِّفُ، فلن تُنجزَ شيئًا.
- بين القَسَم وجوابه؛ نحو: واللهِ الذى خلقنى، لأنصفنَّ المظلومَ.
- قبل الجملة الحالية؛ نحو: المؤمن يستقبل قضاءَ ربِّه، وهو راضٍ، وقبل الجملة الوصفية؛ نحو: قرأتُ قصةً عاطفيَّةً، موضوعُها شيِّقٌ.
- بعد كلمةٍ، أو عبارةٍ، تُمهِّد لجملةٍ رئيسة؛ نحو:

  طبعًا، إذا سادتِ الفوضى كثُرتِ الجرائمُ.

  بعد عناءٍ شديدٍ، نجحتُ وتفوَّقتُ.
- بين جملتين تامتين، تربط بينهما (لكن)، إذا كانتِ الجملةُ الأولى قصيرة؛نحو: أحبُّها، لكنها تحبُّ غيرى.
- بعد حروف الجواب (نعم – لا – بلى – كلا)؛ نحو:

  هل تحب اللغة العربية؟

  نعمم، أحبها.

  هل تكره علم النحو والصرف؟

  لا، ولكنى أجد فيه صعوبةً.
- قبل كلمتى (مثل – نحو) فى التدليل على قاعدةٍ ما، مثل:

تتكون الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر، مثل: محمدٌ مجتهدٌ.

- قبل ألفاظِ البدلِ، وبعدها، نحو: إنَّ هذا العصر، عصرَ العولمة، أصبح العالم فيه كالقرية الصغيرة.

2- الفاصلة المنقوطة ؛

تُوضع بين الجمل التى بينها ترابطٌ، ويقف عندها القارئُ وقفةً أطولَ من وقفته عند الفاصلة العادية، وأقصر من وقفته عند النقطة، ومواضعها:

- بين جملتين، الثانية منهما سببًا فى الأولى؛ نحو: تمهَّل فى اختيار الصديق؛ فهو ملاذُك وقتَ الضيقِ.
- بين جملتين، الأولى منهما سببًا فى الثانية؛ نحو: أدَّبَ الرجلُ أبناءَه فأحسن تأديبَهم؛ فلا غرابة فى أن يطيعوه ويحترموه.
- بين الجمل الطويلة؛ لإمكان التنفس عند قراءتها؛ نحو: إنَّ اللهَ لا ينظرُ إلى صورنا وأجسامنا؛ ولكن ينظر إلى قلوبنا وأعمالنا.

3- النقطة .

تسمى الوقفة؛ لأننا نقف عندها وقفةً تامةً، ومواضعها:

- بعد نهاية الجملة تامة المعنى، ولا كلام بعدها، ولا تحتمل الاستفهام، أو التعجب؛ نحو: الصدق من الصفات الجميلة.
- بعد نهاية الجملة، أو الجمل تامة المعنى، وبعدها جملة، أو جملٌ تطرق معنًى جديدًا؛ نحو: اقتربَ العيدُ.آملُ أن يكون عيدًا سعيدًا.

- فى نهاية الفقرة؛ نحو: المتنبى: شاعر العرب الأكبر، رافق الخليفة سيف الدولة الحمدانى، ومدحه، وخلَّد بطولاتِه، وكان شاعره المقرَّبَ.

4- <u>النقطتان :</u>

ويستعملان فى سياق التوضيح، ومواضعهما:

- بعد القول، أو ما هو فى معناه؛ نحو:
  - قوله تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (الذاريات: 56).
  - سألتُه: أين أبوك؟ فأجاب: فى المنزل.
- بين الشىء وأنواعه؛ نحو: الكلامُ أقسامٌ ثلاثةٌ: اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ.
- بين الكلام المجمل، والكلام الذى يوضحه؛ نحو: المرءُ بأصغريه: قلبه، ولسانه.
- قبل الأمثلة التى توضح قاعدةً ما، وغالبًا بعد كلمتى (نحو – مثل)، وقبل حرف (الكاف)؛ نحو:
  - ركنا الجملة الفعلية هما الفعل والفاعل؛ نحو: جاء زيدٌ.
  - الحال قد تأتى جملة اسمية؛ مثل: جاء محمدٌ، وهو ضاحكٌ.
  - بعض الحيوانات يأكل اللحمَ: كالأسد، والنَمِر، والضبُع.
- بعد الصيغ المختومة بهذه الألفاظ (التالية – الآتية – ما يلى – ما يأتى).
- قبل شرح معانى المفردات؛ نحو: الاسمُ: لفظٌ يدلُّ على معنًى فى ذاته، وغيرُ مقترنٍ بزمنٍ.

5- الشرطة -

وتسمى الوصلة، ومواضعها:

- فى أول الجملة الاعتراضية، وآخرها؛ نحو: الفقيرُ – وإنْ كان صادقًا – يكذبوه.
- بين العدد (رقمًا، أو لفظًا) ومعدوده؛ نحو:
  - المبتدأ قسمان: الأول- مبتدأٌ له خبرٌ، والثانى- مبتدأٌ له وصفٌ سدَّ مسدِّ الخبر.
  - الكلام لا بُدَّ فيه من توافر شرطين:

1- التركيب.

2- الإفادة.

- بين ركنى الجملة الاسميم (المبتدأ والخبر) إذا طال الكلامُ بينهما؛ نحو: الفلاحُ الذى يستيقظُ مبكرًا، ويراعى زرعه بجدٍّ واجتهادٍ- هو الذى يجنى ثمار تعبه.
- بين الشرط وجوابه، إذا طال الكلام بينهما؛ نحو: مَنْ يُراعِ اللهَ فى كلِّ أموره، ظانًا أن اللهَ يراه، ومؤمنًا بقدرة الله عليه- ينجح ويتفوَّق.

6- علامة الاستفهام ؟

توضع بعد جملة الاستفهام، سواءٌ أذُكرت أداةالاستفهام، أم لم تُذكر؛ نحو:

- متى السفرُ؟
- تسافرُ وأنت مريضٌ؟!

7- علامة التأثر !

تُكتب ملاصقةً للكلمة السابقة عليها، وتوضع بعج الجمل التى تعبر عن انفعالات النفس؛ نحو:

- الفرح: يا بُشراى! لقد فزتُ بالجائزة.
- الحزن: وا حسرتاه! لقد مات الرجلُ الطيّبُ.
- التعجب: ما أجملَ السماء!
- الدعاء: ويلٌ للظالمين!
- الاستغاثة: وا معتصماه!
- الترجى: لعلَّ اللهَ يرحمنا!
- الإغراء: الصلاةَ الصلاةَ!
- التحذير: النارَ النارَ!
- المدح: حبَّذا الكرمُ!
- الذَّمُ: بئس اللئيمُ!
- التأفف: أُفٍ لتصرفاتك!
- الاستفهام الاستنكارى: كيف تجرؤ على المعصية؟!

8- علامة الحذف ...

وتسمى نقاط الاختصار، وأقلُّها ثلث نقاطٍ، تُستخدم ملاصقةً للكلمة السابقة عليها؛ للدلالة على الكلام المحذوف اقتصارًا على المهم منه، أو استقباحًا لذكره؛ نحو:

يا بُنيَّ، لا تُسرف فى أكلك، ولا فى شربك؛ لقوله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا...) (الأعراف: 31).

- تشاتمَ الرجلانِ بألفاظٍ قبيحةٍ؛ فقال أحدهما: ...، وقال الآخر: ...

9- القوسان ( )

توضع بينهما الألفاظ والجمل التى ليست أركانًا أسلسية للكلام، ومواضعهما:

- التفسير والإيضاح؛ نحو: أحبُّ المدينةَ (مدينة رسول الله)، وأرغب فى زيارتها.
- الأرقام، والتواريخ؛ نحو:
  - الرقم (100) يكتب مئه، أو مائه.
  - سيبويه (ت 180 هـ) إمام نحاة البصرة.
- ألفاظ الاحتراس؛ لمنع اللبْسِ؛ نحو: الجَنَّةُ (بفتح الجيم) جنَّة الخُلد، والجُنَّةُ (بضم الجيم) كلُّ ما وقى من سلاحٍ وغيره، والجِنةُ (بكسر الجيم) طائفةٌ من الجنِّ.

- عند ذكر مصطلحٍ بديلٍ لمصطلحٍ مذكورٍ؛ نحو: علامة التأثر (التعجُّبِ) علامة ترقيمٍ مهمة.

10- علامة التنصيص " "

ويُضع بينها الكلام المنقول بنصِّه، وحروفه، وعلاماتُ ترقيمه، كما لو كان مستقلًّا؛ نحو:

- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – " أخوفُ ما أخافُ على أُمتى، منافقٌ عليمُ اللسانِ، يجادلُ بالقرآنِ".
- قال عبد القاهر الجرجانى عن الحذف: " بابٌ دقيقُ المسلك، لطيفُ المأخذ، عجيبُ الأمرِ، شبيهٌ بالسحرِ... ".

وهناك من علامات الترقيم الأقواس المزهرة ﴿ ﴾، وتستعمل لنصوص القرآن الكريم، والأقواس المعكوفة [ ] للزيادات اللازمة؛ لإفادة النص.

الفصل الرابع

تدريبات عامة

المادة العلمية لهذا الكتاب مأخوذة من هذه المصادر

تاريخ الخط العربي، صلاح الدين المنجد

دراسات في تاريخ الخط العربي، صلاح الدين المنجد

الخط العربي وآدابه، طاهر الكردي

موسوعة الخط العربي: الخط الكوفي ، كامل سلمان الجبوري

موسوعة الخط العربي: خط النسخ، كامل سلمان الجبوري

موسوعة الخط العربي: الخط الديواني، كامل سلمان الجبوري

موسوعة الخط العربي: خط الرقعة ، كامل سلمان الجبوري

موسوعة الخط العربي: خط الثلث، كامل سلمان الجبوري

قواعد الإملاء وعلامات الترقيم ، عبد السلام محمد

قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، عبد السلام محمد هارون

المواقع المختلفة على الشبكة العنكبوتية ومنها :

أنواع الخطوط العربية وأشهر أشكالها(qallwdall.com)

أنواع الخطوط العربية وأشكالها - موضوع(mawdoo3.com)

أنواع الخطوط وأشكالها المختلفة - ثقافة الخط العربي - بيانات(baianat.com)